درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم

Postgraduate Students Degree of Possessing in Jordanian Universities Digital-Citizenship Skills and its Relationship to Research Competencies from their Perspectives

إعداد

سحر سليمان علي الراموني

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة

قُدِمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم تكنولوجيا التعليم

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2023

تفويض

أنا **سحر سليمان الراموني**، أفوض جامعة الشّرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًّا وإلكترونيًّا للمكتبات أو المنظّمات أو الهيئات والمؤسّسات المعنيّة بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الإسم: سحر سليمان الراموني.

التّاريخ: 28/ 5 / 2023.

التّوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ: " **درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم** ".

للباحثة: سحر سليمان علي الراموني.

وأجيزت بتاريخ: 28 /5 / 2023.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د. محمد محمود الحيلة	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. خليل محمود السعيد	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. منال عطا الطوالبة	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د. جوهره درويش أبوعيطه	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة البلقاء التطبيقية	

الإهداء

إلى معلّم البشرية الأول محمد صلّى الله عليه وسلّم

إلى من شرفني بحمل اسمه والداعم الأول لي معنويًا وماديًا..... أبي الغالي سليمان الراموني أطال الله في عمره

إلى من استمديت منها قوتي واعتزازي..... والدتي الغالية أخلاص بقيله أطال الله في عمرها

إلى السند والعضد والساعد .....إخواني وأخواتي

إلى من رافقني في طريقي أخي الغالي منذر

إلى من وقفوا بجانبي وكانوا خير عونا لي نسرين ونواديا ومها

إلى من دعمتني نفسيًا زوجة أخي الغالي شيراز

إلى كل من علّمني حرفا

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قال تعالى:" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ."

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد محمود الحيلة لتفضله بالإشراف على الرسالة والذي لم يدّخر جهدا في المساعدة والتوجيه وإبداء الملاحظات؛ لما كان لها الأثر في إنجاز هذه الدراسة.

كما واتقدم بجزيل الشكر والتقدير لجامعتي جامعة الشرق الاوسط، متمثلة بأساتذتها الكرام الذين بذلوا اعظم الجهود في تقديم ما لديهم من معلومات بشكل سلس ومفيد.

والشكر الموصول للأساتذه الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة برأيهم وعلمهم، واشكر أعضاء لجنة المناقشة الكرام الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإغنائها بمقترحاتهم القيمة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما واشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد في اتمام هذه الدراسة، بورك فيهم جميعًا، وأسال الله ان يجعل هذا العمل خالصا لوجه الكريم.

سحر الرامونى

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
الإهداء .....د
شكر وتقدير ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملاحق..... ي
الملخّص باللغة العربية .....ك
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة.....3
أسئلة الدراسة.....5
أهداف الدراسة 6
أهمية الدراسة 7
حدود الدراسة ومحدداتها 8
محددات الدراسة.....8
مصطلحات الدراسة.....9

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري..... 11
المحور الأول: المواطنة الرقمية (Digital Citizenship) 11
المحور الثاني: الكفايات البحثية (Research Competencies)..... 27
ثانياً: الدّراسات السابقة ذات الصلة..... 36
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة 50

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة 53
مجتمع الدراسة 53
عينة الدراسة 53
أداة الدراسة 54
صدق أداة الدراسة 56
ثبات الاستبانة 60
متغيرات الدراسة 62
الأساليب الإحصائية 62
إجراءات الدراسة 63

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 64
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 72
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 77
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 80
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 82

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 84
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 92
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 97
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 99
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 101
التوصيات 102
المقترحات 102

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية 103
ثانياً: المراجع الأجنبية 111
الملاحق 113

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة	54
3 – 2	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه	57
3 – 3	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية	58
3 – 4	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه	59
3 – 5	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية	60
3 – 6	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	61
3 – 7	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	62
4 – 8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	64
4 – 9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالقانون الرقمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	65
4 – 10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالسلوك الرقمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	66
4 – 11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالامن الرقمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	67
4 – 12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتواصل الرقمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	68
4 – 13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	69
4 – 14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالوصول الرقمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	70
4 – 15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالثقافة الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	71
4 – 16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	72

4 – 17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالكفايات الشخصية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	73
4 – 18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالكفايات الأخلاقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	74
4 – 19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالكفايات العلمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	75
4 – 20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالكفايات الإجرائية والفنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	76
4 – 21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب متغيري الجنس والكلية	77
4 – 22	تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والكلية على مجالات المواطنة الرقمية	78
4 – 23	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والكلية على درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية	79
4 – 24	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الكفايات البحثية لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب متغيري الجنس والكلية	80
4 – 25	تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والكلية على مجالات الكفايات البحثية	81
4 – 26	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والكلية على درجة امتلاك الكفايات البحثية لدى طلبة الجامعات الأردنية	82
4 – 27	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية	83

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	113
2	قائمة بأسماء المحكمين	119
3	الاستبانة بصورتها النهائية	120
4	كتب تسهيل المهام	125

درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم

إعداد: سحر سليمان الراموني

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة

الملخّص

هدفت الدّراسة الحالية إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقميّة وعلاقتها بالكفايات البحثيّة، والكشف عن الفروق في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية تبعًا لمتغير الجنس(ذكر– أنثى)، والكلية(علمية – إنسانية)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من أهداف الدراسة، وتمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وبلغ عددهم (400) طالبًا وطالبة، حيث طُبّقت عليهم أداة الاستبانة التي قامت الباحثة بتطويرها، وتأكدت من صدقها وثباتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية جاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية جاءت بدرجة متوسطة، كما وأظهرت النتائج أن هناك فروق في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، وأنه لا يوجد فروق في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير الكلية، وأنه لا يوجد فروق في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية تعزى للجنس والكلية، كما وأشارت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية ما بين درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية. وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود خطة وطنية لتثقيف طلبة الجامعات بشكل خاص حول المواطنة الرقمية، وتوعية طلبة الدراسات العليا بطرق التحقق من مصداقية الأبحاث المنشورة على شبكة الإنترنت، وبضرورة الالتزام بالأمانة العلمية والأخلاقية في البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: درجة الامتلاك، مهارات المواطنة الرقمية، الكفايات البحثية، طلبة الدراسات العليا.

Postgraduate Students Degree of Possessing in Jordanian Universities Digital-Citizenship Skills and its Relationship to Research Competencies from their Perspectives

Prepared by: Sahar Suleiman Al Ramoni

Supervised by: Prof. Mohammad Al Hileh.

Abstract

The current study aims to identify the degree of possessing the digital citizenship skills for the postgraduate students in Jordanian universities and its relationship to research skills, depending on the gender variable. (Male - Female), Faculty (Scientific - Humanitarian), researcher followed the descriptive method to verify the study's objectives, and the sample was selected randomly from graduate students at Jordanian universities and reached the number of (400) students, the researcher developed questionnaire tool and made sure of its validity and reliability the results showed that the degree of graduate students in Jordanian universities had a high degree of digital citizenship skills. And the degree of graduate students in Jordanian universities possess research skills were average and also showed that there were differences in the degree of graduate students' possession of digital citizenship skills attributable to gender variability and to the benefit of females, also there were no differences in graduate students' acquisition of digital citizenship skills due to the college variable and that there were no differences in the degree of graduate students in Jordanian universities possessing research skills according to gender and collage variable, The results also indicated a positive correlation between graduate students' degree of possession of digital citizenship skills and research competencies. As for recommendation the researcher recommended the need for a national plan to educate university students about digital citizenship and raise their awareness also educate the postgraduate students about ways to verify the credibility of research published on the Internet, and the need to adhere to scientific and ethical honesty in scientific research.

Keywords : Degree of Ownership, Digital Citizenship Skills, Research Competencies, Postgraduate Students.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يشهد القرن الحالي تطوراً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما زال هذا التطور مستمر حتى هذه اللحظة وبشكل متزايد؛ حيث تميز هذا العصر بتنوع مصادر المعلومات وتنوع الوسائل التكنولوجية الحديثة التي جعلت العالم كقرية صغيرة، ولعبت تكنولوجيا الاتصالات متمثلة في الإنترنت دوراً كبيراً في نقل المعلومات إلى جميع أنحاء العالم في نفس اللحظة وبأقل وقت وجهد، حيث دخلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة القطاعات الاقتصادية، والتعليميّة، والسياسية، والإعلامية، والاجتماعية، والثقافية وساعدت على تطويرها ونشرها بين المجتمعات، ويُعد القطاع التعليمي من أهم القطاعات التي تأثرت بالتطور التكنولوجي؛ إذ يُفترض في أي نظام تعليمي أن يعكس ثقافة المُجتمع الذي يعيش فيه بالإضافة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية والمعرفية التي تخدم العملية التَعليميّة التعلُّميّة.

لذا أصبح التعليم الجامعي وسيلة لتقدم المجتمع وتطوره، فالجامعات والمؤسسات التربوية والتعليميّة تركز على إعداد كوادر مؤهلة تربوياً وعلمياً قادرة على تولي مراكز قيادية في المجتمع، وإعداد البحوث النظرية والتطبيقية التي تتطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي الموجودة في المجتمع المحلي من أجل تطويره (زعرور،2009).

لذلك يُعد البحث العلمي من أهم الأولويات التي تُرتكز عليها الجامعات؛ لأنه المُرتكز الرئيس والمساعد للارتقاء بأي مؤسسة تعليميّة، كما وساهم في تقدم المجتمع وتطوره، وهو مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتعليم العالي؛ لذا تقع على الجامعات مسؤولية كبيرة في إعداد البحث العلمي، وذلك من خلال

تهيئة الطلبة ليصبحوا باحثين مؤهلين تربويًا وعلميًا، وهو يعتبر شرطًا مهمًا لاستكمال دراسته ورفع مستواه التعليمي، حيثُ يتم إنجازها ضمن برامج الدراسات العليا في الكليات التابعة للجامعة، فكلٌّ من رسائل الماجستير وإطروحات الدكتوراة وثائق رسمية غرضُها تدوين نتائج البحثية أو الإجابة عن سؤال معين بطريقة منظمة من خلال الاعتماد على منهج البحث العلمي في التقصي والاستنباط والاستقراء للنتائج، وتعد هذه الأبحاث مهمة جدًا للبحث العلمي والدراسات العليا (بلال، 2016).

وأدى الانفجار المعرفي والتكنولوجي إلى زيادة الاهتمام بإجراء الأبحاث والدراسات العلمية المختلفة مستعينًا بمصادر المعرفة المتنوعة؛ وهذا يتطلب توافر عددًا من المهارات والكفايات البحثية عند الباحث، ومن أهمها كفايات علمية وشخصية وإجرائية وأخلاقية (شينار والوهاب، 2020). كما ويجب أن يمتلك الباحث مجموعة من الصفات والمعارف والمهارات التي تمكنه من إجراء بحثه بطريقة علمية ينطبق عليها شروط البحث العلمي (زاغ وآخرون، 2020).

وساهم توظيف التقنيات التكنولوجية في عملية البحث العلمي من قبل طلبة الدراسات العليا إلى تفعيل التعليم، وزيادة مستوى الإنتاج وتحسين المخرجات للوصول إلى أفضل النتائج (الحسبان، 2014)، ولتحقيق الفائدة العظمى من التواجد في العصر الرقمي والاستفادة من معلومات وخدمات إلكترونية متنوعة، يتطلب هذا توعية المستخدم بالتكنولوجيا الرقمية، وتطبيقاتها المتنوعة، وكيفية استخدامها، ومن أهمها اقتصاد المعرفة، والاتصال بالإنترنت، وتطبيق خدمات كثيرة أدخلتها التكنولوجيا مثل التجارة الإلكترونية، الحكومة الإلكترونية، والإعلام الإلكتروني، والتعلم الإلكتروني، والبنوك الإلكترونية (عبود والعاني، 2015).

وأدى هذه الاستخدام إلى تطوير بعض المصطلحات لتتناسب مع التطور التكنولوجي فظهر ما يعرف بالمواطن الرقمي وهو الشخص الذي يقوم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياته، كما أثر هذا الاستخدام على أخلاقيات المواطن الرقمي بشكل إيجابي أو سلبي

(Aladag & Ciftci, 2017)، وللتأثير بشكل إيجابي على أخلاقيات المواطن الرقمي، نحتاج إلى نظام للحماية والتوجيه، وإرشاد المستخدم نحو استخدام التقنيات التكنولوجية بطريقة صحيحة، تحقق له منافع كثيرة، وتكسبه قيم المواطنة الرقمية وهي الاحترام، والتعليم، والحماية (شعبان، 2018).

وللمواطنة الرقمية تسعة محاور تندرج تحت ثلاثة مجالات، فالمجال الأول هو الاحترام، ويتضمن الوصول الرقمي والقانون الرقمي والسلوك الرقمي، والمجال الثاني هو التعليم، ويتضمن قيم الاتصال الرقمي والتجارة الرقمية والثقافة الرقمية، المجال الثالث هو الحماية، ويتضمن الأمن الرقمي والصحة والسلامة الرقمية وقيم الحقوق والمسؤوليات (ساري والحربي، 2021). ومن خلال هذه المحاور نصل إلى الاستخدام الأمن والقانونيّ والأخلاقيّ الذي يحقق التّميُز والتعاون والتعلُم وتساعده على التمييز بين السلوك الصحيح والخاطئ (رضا، 2022).

وانطلاقاً مما سبق نجد أن التكنولوجيا دخلت في جميع مجالات الحياة ومن أهمها مجال التعليم، إذ يقوم الطلبة باستخدامها والاعتماد عليها بكثرة في دراستهم وحل واجباتهم والتواصل مع الأساتذة والزملاء؛ وذلك لأنها تُوفر عليهم الوقت والجهد وتراعي الفروق الفردية من خلال تنوع مصادر المعلومات، حيث أن هناك نقاط التقاء ما بين المواطنة الرقمية والكفايات البحثية مثل الأمانة الفكرية وطريقة الحصول على المعلومات، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتتعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثة للواقع الذي يعيشه طلبة الجامعات والمدارس، متأثرين بالتطور التكنولوجي الذي دخل جميع مجالات حياتهم، ولا سيما أن أمام الطلبة

مواقع رقمية متنوعة وجاذبة يقومون بالدخول إليها يوميًا من أجل إنجاز أعمالهم؛ بسبب انخفاض كلفتها المادية وسهولة استخدامها، ولُوحظ أن هناك ممارسات غير مقبولة اجتماعيًا وأخلاقيًا عند استخدامهم للتكنولوجيا، حيث أصبحت هذه الممارسات تهدد العلاقات الاجتماعية والأسرية، والقيم الأخلاقية، وتسبب خلافات في المجتمع؛ وذلك بسبب أنها متاحة لجميع أفراد المجتمع من أطفال، ومراهقين، وشباب، وكبار العمر. وبالإضافة لملاحظة الباحثة وشعورها بأهمية امتلاك الطلبة لمهارات المواطنة الرقمية لمساعدتهم في البحث والاستقصاء، وجدت بعض الطلبة يواجهون مشاكل في عملية البحث؛ وذلك بسبب افتقارهم لبعض المهارات الرقمية مثل الوصول والتواصل وطريقة التعامل مع التقنيات التكنولوجية، لذا رأت الباحثة أن مهارات المواطنة الرقمية لها علاقة بالكفايات البحثية.

ونظرًا لزيادة استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها سعت العديد من المؤسسات التربوية ومنها الجامعات إلى إكساب الطلبة مهارات المواطنة الرّقميّة، والوعي بالاستخدام الأمن للتكنولوجيا الرقمية، وهي من المواضيع المهمة التي تحتاج إلى الاهتمام وعناية، وبالأخص في الدول العربية (Cayir, 2011).

ونظراً لأهمية موضوع المواطنة الرقمية والكفايات البحثية والحاجة إليها في النظام التعليمي، فقد أوصت العديد من الدراسات ومنها دراسة (ساري والحربي، 2021؛ قربان، 2020؛ البدوي، 2020؛ العمري، 2020؛ الحارثي والمطيري، 2019؛ آل إبراهيم، 2021) لإجراء دراسات حول المواطنة الرقمية، وأهميتها، والتوعية بها، وقياس مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وتنظيم ندوات تثقيفية حول المواطنة الرقمية، وتضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في المناهج. وأوصت دراسة (مخلص، 2017؛ العالم وبدارنة، 2021) لإجراء دراسات حول الكفايات البحثية، وأهمية امتلاك الطلبة هذه الكفايات، وإنشاء مواقع إلكترونية خاصة للبحث العلمي، واستثمار مهارات الطلبة البحثية في زيادة ممارساتهم البحثية، وتحسين جودة إنتاجهم العلمي، وتعزيز دور أعضاء الهيئة التدريسية الذين يقموا

بالإشراف على رسائل وإطروحات الطلبة، وإقامة دورات تدريبية حول الكفايات والمهارات البحثية المطلوبة من الطلبة.

ونظراً للتطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع الذي يتطلب من الجامعة مواكبة هذا التطور من خلال تبني طلبة الجامعات وأعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين والمدراء لمهارات المواطنة الرقمية أثناء استخدامهم للتقنيات التكنولوجية من أجل إنجاز أعمالهم وواجباتهم بشكل جيد وفعال (الهمشري، 2017). ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لقياس "**درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم**"، وبحسب علم الباحثة تُعدّ هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تناولت درجة امتلاك الطلبة الدراسات العليا لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية، وكذلك معرفة أثر بعض المتغيرات كنوع الجنس، والكلية، وينتج عن مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية والتي تسعى الدراسة في الإجابة عنها.

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة الحالية عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم؟

2- ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية من وجهة نظرهم؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية تعزى إلى الكلية (علمية/إنسانية) والجنس (ذكر/أنثى)؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية تعزى إلى الكلية (علمية/إنسانية) والجنس (ذكر/أنثى)؟

5- هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) ما بين درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الآتي:

- التعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية.
- التعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية.
- الكشف عن الفروق في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية تُعزى إلى الجنس (ذكر/أنثى)، وتصنيف الكلية (علمية/ إنسانية).
- الكشف عن الفروق في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية تُعزى إلى الجنس (ذكر/أنثى)، وتصنيف الكلية (علمية/ إنسانية).
- الكشف عن العلاقة ما بين درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية التكنولوجيا في عصرنا الحالي ودخولها في جميع القطاعات ومن أهمها قطاع التعليم؛ إذ أصبح الطلبة يستخدمون التكنولوجيا في العملية التَعليميّة التعلُّميّة لما لها من فوائد تساهم في تطوير وبناء المجتمع، فتمثلت الأهمية بالآتي:

الأهمية النظرية

- تُقدّم نتائج هذه الدراسة أدبًا نظريًا للباحثين المستقبليين الراغبين بالتعرف أكثر على مهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية.
- إثراء المكتبات العربية والعالمية بمهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية.

الأهمية التطبيقية

- قد تُسهم في لفت النظر الباحثين لإجراء دراسات حول المواطنة الرقمية والكفايات البحثية.
- ربما تُفيد في تعديل سلوك الطلبة نحو قيم المواطنة الرقيمة والكفايات البحثية، لما لها من أثار إيجابية عليهم.
- قد تسهم بتوعية الطلبة بمهارات المواطنة الرقمية لحمايتهم من مخاطر سوء استخدام التكنولوجيا.
- قد تسهم بتوعية بتوعية الطلبة بالكفايات البحثية المطلوبة منهم للارتقاء بالعملية التَعليميّة التعلُّميّة.
- قد تُسهم في عقد دورات توعوية لطلبة الجامعات حول موضوع المواطنة الرقمية والكفايات البحثية.

- ربما تحثّ نتائج هذه الدراسة الباحثين في المجال الأكاديمي لخلق مستقبل تعليمي في الجامعات، ووضع آليات ومخططات متجددة، واقتراحات مستقبلية.

حدود الدراسة ومحدداتها

تمثلت حدود الدراسة بالآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع " درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم".
- **الحدود الزمنية:** تمّ تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/ 2023.
- **الحدود المكانية:** طُبّقت الدراسة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.
- **الحدود البشرية:** تمّ اختيار (400) طالبًا وطالبة بشكل عشوائي من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية.

محددات الدراسة

تحددت نتائج هذه الدّراسة من خلال صدق أداة الاستبانة، ودرجة الثَّبات المطلوب فيها، كذلك لا تُعمم النَّتائج إلا على المجتمع الذي أُخذت منه عيّنة الدّراسة والمجتمعات المماثلة، كما تحددت النّتائج في ضوء صدق المستجيبين وموضوعيتهم عند الإجابة على فقرات أداة الاستبانة المستخدمة في الدّراسة.

مصطلحات الدراسة

يمكن تعريف المصطلحات الآتية بشكل اصطلاحي وإجرائي:

درجة امتلاك: عرّفها كل من الزيون وحمدي (2014: 830) اصطلاحًا بأنها "هي الدرجة المعبرة عن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة ما على فقرة بأداة معينة".

وتعرّفها الباحثة إجرائيًا على أنها: ما يمتلكه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة على الاستبانة التي أُعد لهذا الغرض.

مهارات المواطنة الرقمية (Digital citizenship skills): عرّفها الملاح (2017: 26) اصطلاحًا بأنها "مجموعة من المهارات والقواعد والمعايير التي يحتاج إليها الفرد عندما يتعامل مع الوسائل التقنية الحديثة، لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين ويعلم نفسه ويتواصل مع الآخرين ويحمى نفسه ويحمى الآخرين".

وتعرّفها الباحثة إجرائيًا على أنها: هي عبارة عن مجموعة من المهارات والقواعد التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية ويلتزمون بها عند استخدامهم التكنولوجيا الرقمية، ومنها المسؤوليات الرقمية والوصول الرقمي والأمن الرقمي والقانون الرقمي والتواصل الرقمي والسلوك الرقمي والثقافة الرقمية، ويتم التوصل إلى هذه النتيجة عن طريق الإجابة على أداة الاستبانة.

الكفايات البحثية (research competencies): عرّفها زاغ وآخرون (2020: 9) اصطلاحًا بأنها "مهارات القيام بخطوات البحث العلمي ابتداء من تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات حولها وجمع البيانات وتنظيمها وتحليلها للوصول إلى نتائج معينة وصياغة النتائج وتوثيق المعلومات".

وتعرّفها الباحثة إجرائيًا على أنها: هي عبارة عن مجموعة من المهارات والخطوات التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية عند كتابة أبحاثهم، ويتم التوصل إلى هذه الدرجة عن طريق الإجابة على أداة الاستبانة.

طلبة الدراسات العليا: عّرفها كل من الزعبي وكنعان (2018: 1809) اصطلاحًا بأنها "هم طلبة الماجستير مسار الرسالة أو الشامل وطلبة الدكتوراة الذين تم قبولهم في برنامج الدراسات العليا".

وتعرّفها الباحثة إجرائيًا على أنها: هم الطلبة الذين أنهوا مرحلة البكالوريوس، والتحقوا في الجامعات الأردنية الخاصة أو الحكومية؛ من أجل الحصول على درجة الماجستر أو الدكتوراة للفصل الدراسي الثاني للعام 2022 / 2023.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضًا للأدب النظري الذي يتضمن محورين أساسيين، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث يتضمن المحور الأول المواطنة الرقمية من حيث تعريفها، وخصائصها، وأهدافها، ومهاراتها، ومبادئها، ومراحل تنمية المواطنة الرقمية، ونظريات التعلم الداعمة للمواطنة الرقمية، وأهميتها، وأسباب نشرها، أما المحور الثاني يتضمن الكفايات البحثية من حيث مفهومها، وخصائصها، وخطوات البحث العلمي، وأهميتها، وأبعادها، ومصادرها، وأنواعها، وكيفية إعداد الباحث، كما ويتضمن عرضًا للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعقيب عليها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري

المحور الأول: المواطنة الرقمية (Digital Citizenship)

في ظل التطور التكنولوجي الذي نعيشه حاليًا، وزيادة الاعتماد على استخدام الأجهزة الرقمية من أجل البحث عن المعلومات، والتواصل مع الآخرين، وإجراء كافة المعاملات التجارية والحكومية وغيرها، نتج عن هذا الاستخدام ما يعرف بالمجتمع الافتراضي، والذي يطلق عليه مجتمع الأفراد الرقميين الذين يتفاعلون فيما بينهم من خلال استخدام الأجهزة الرقمية دون وجود عنصر المكان، وقد يتواجد أحيانًا في هذا المجتمع الافتراضي أشخاص مجهولون يقومون باستخدام المواقع بطريقة خاطئة تؤثر عليهم بشكل سلبي، لذا نحن بحاجة إلى تثقيف أفراد المجتمع الرقمي وتوعيتهم بالقواعد والضوابط اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة وفعالة (آل عامر، 2022). وعند التزام المواطن

الرقمي بالقواعد والضوابط التي تحميه يصبحُ مواطنًا صالحًا، لذا اهتم الباحثون في تثقيف الأفراد بالمواطنة الرقمية؛ لحمايتهم من سوء استخدام التكنولوجيا والحد من مخاطرها.

أولاً: المواطنة (Citizenship)

يُعَدُّ مفهوم المواطنة من المفاهيم القديمة التي اهتمت بها العديد من دول العالم مثل روما واليونان وغيرها، حيث سعت هذه الدول إلى نشر مصطلح المواطنة بين أفرادها وإدخالها في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية، مما أدى ذلك إلى تأكيد مبادئ الحرية والمساواة والديموقراطية التي يحتاج إليها الفرد من أجل المجتمع الذي يعيش فيه (نورسي، 2020).

كما وتُعد المواطنة من المواضيع التي اهتم بها الباحثون، من أجل توضيح حقوق وواجبات الأفراد اتَجاه المجتمع الذي يعيشون فيه.

المواطنة لغة

فالمواطنة باللغة هي "جمع مواطن ومواطن الحرب مأخوذة في العربية من الوطن أو المنزل الذي نقيم به، وهو محل الإنسان وموطنه، وطن، يطن، وطناً أي أقام به وطن البلد أي اتخذه وطناً" (مجمع اللغة العربية، 2000، 450).

المواطنة " لغةً مفاعلة، ومصدر الفعل منه واطن بمعنى وافقه ويقال وطن بالمكان أي أقام به، ويقال: وطن فلان بالبلد اتخذه محلاً وسكنا يقطن فيه، والجمع أوطان والموطن والوطن يأتيان بمعنى واحد، فيقال: وطن نفسه على الأمر إذ حملها عليه، وتوطن على الشيء ذل وتمهد له والوطن مكان إقامة الإنسان ومقره وإليه انتماؤه ولد به أو لم يولد ويقال: أوطنت الأرض ووطنتها توطيناً واستوطنتها أي اتخذتها وطناً" (ابن منظور، 1968، 451).

المواطنة مشتقة من الفعل واطن وتتطلب المواطنة التحلى بصفتان هما المقاومة والطاقة، فالطاقة ضرورية للحفاظ على نظام المجتمع والمقاومة ضرورية لصيانة الحرية (شقورة، 2017).

المواطنة اصطلاحًا

عرف الرن (2014: 19) **المواطنة** اصطلاحاً "بأنها مجموعة المعارف والقيم والمبادئ والاتجاهات التي تجعل الفرد إيجابياً، ومشاركاً في بناء وطنه، وقادراً على اتخاذ القرارات المناسبة لنهضته، وحل مشكلاته متعاوناً في ذلك مع غيره من المواطنين الآخرين"، وفي السياق نفسه عرفها الصبيح (2005: 13) اصطلاحاً بأنها " انتماء وولاء لعقيدة الوطن وقيم ومبادئ والتزام من المواطن بتحمل مسؤولياته اتجاه وطنه مقابل الحقوق التي يتمتع بها، فهي سلوك لقيم في حياة الفرد وفي ضميره فتصبح جزءاً من شخصيته وتكوينه".

كما وعرفت دائرة المعارف البريطانية المواطنة (Citizenship) بأنها " علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة، والمواطنة تدل ضمنيًا على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات" (الملاح، 2017، 21).

وقد تميزت المواطنة بمجموعة من خصائص ومنها: الوعي بالمعلومات التي توضح تراث المجتمع والقضايا التي تواجهه، والوعي بالحقوق والواجبات التي يجب أن يمتلكها الفرد اتجاه المجتمع الذي ينتمي إليه، وتحقق مبدأ الحرية والمساواة بين الجميع، والتعاون بين أفراد المجتمع من أجل تحقيق مبدأ الديمقراطية، والمشاركة بين أفراد المجتمع لإيجاد حلول للمشاكل التي تواجههم (سلام، 2015).

فالمواطنة بحسب رأي الباحثة: هي مجموعة من الحقوق والواجبات التي تمنحها الدولة للفرد من أجل تحقيق مبدأ الديموقراطية والعدالة بين أفرادها.

ثانياً: المواطنة الرقمية (Digital Citizenship)

برز مصطلح المواطن الرقمي على يد أستاذ جامعي (مارك برينسكي)، وذلك نتيجة لتطور التكنولوجي والمعرفي الذي شهده القرن الواحد والعشرون، ويشير هذا المصطلح إلى الفرد الذي يستخدم الأجهزة الرقمية والإنترنت والمجتمعات الافتراضية بطريقة واعية ومسؤولة تحقق له المنفعة داخل المجتمعات الافتراضية (الراشد، 2018).

كما وظهر مفهوم المواطنة الرقمية نتيجة انتشار التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها الحديثة وزيادة الاعتماد عليها في كافة المجالات الحياة، إذ أشار موقع (Internet World stats) في تقريره الصادر في شهر يونيو 7 عام 2022 إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم قد وصل إلى (5.4) مليار مستخدم، بنسبة (69%) من عدد سكان العالم، وفي الشرق الأوسط بلغ عددهم (213) مليون مستخدم، بنسبة (79.7%) من سكان الشرق الأوسط، وصولاً إلى الأردن التي بلغ عدد مستخدمي الإنترنت فيها إلى (8.7) مليون مستخدم، بنسبة (83.9%) من سكان الأردن. ونظرًا لزيادة الإقبال على استخدام التكنولوجيا بكافة وسائلها، بحيث يمكن لأي شخص استخدامها دون قيود أو رقابة وتؤثر بشكل سلبي على حياة الفرد داخل المجتمع الرقمي. لذا نحن بحاجة لتوعية أفراد المجتمع الرقمي بحقوقهم وواجباتهم والالتزام بها من أجل حمايتهم من مخاطر التكنولوجيا (آل عامر، 2022).

المواطنة الرقمية اصطلاحًا

عّرفتها الصمادي (2017: 270) بأنها: "جملة من المعايير التي لابد أن يلتزم بها الطلبة عند استخدامهم للوسائط الرقمية والمتمثلة في مجموعة من الحقوق والواجبات التي يتمتعون بها ويلتزمون بها أثناء استخدمهم لهذه الوسائل"، وفي السياق نفسه عّرفها (Kaya,2014) بأنها: عبارة عن

مجموعة من القواعد والضوابط والأفكار والمعايير والمبادئ التي يجب اتباعها والقيام بها عند استخدام التكنولوجيا من أجل الارتقاء بالمجتمع الذي ينتمى إليه الفرد، فهي تهتم بالتوجيه نحو منافع التكنولوجيا، والحماية من أخطارها، وفهم القواعد السلوكية المتبعة عند استخدام التكنولوجيا، فالمواطنة الرقمية هي أكثر من أداة تعليمية بل هي وسيلة لإعداد مستخدمي التكنولوجيا إعدادًا جيدًا من أجل مجتمع تكنولوجي رقمي صحي.

وذكر المحمد (2019: 14) المواطنة الرقمية بأنها: "هي استخدام الطلبة لوسائل التكنولوجيا الحديثة، بطريقة فعالة ومناسبة، من خلال تنمية معارف الطلبة ببرامج معالجة النصوص، والجداول الإلكترونية، وبرامج العروض التقديمية، وبرمجيات الاتصال المختلفة، وتغرس فيهم مفهوم المواطنة الرقمية، وكيفية استخدام التقنيات بطريقة مناسبة"، كما وعّرفها السحيم (2019) بأنها: عبارة عن مجموعة من المعايير التي يجب أنّ يلتزم بها الفرد عند استخدامه للتكنولوجيا الرقمية، والتي تتمثل بمجموعة من الحقوق والواجبات التي يجب أن يلتزم بها الفرد أثناء استخدامه لها، بهدف احترام وحماية وتعليم نفسه في العصر الرقمي.

وبحسب تعريف الزهراني (2021: 98) فالمواطنة الرقمية: "هي مجموعة القواعد والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا من أجل المساهمة في رقي الوطن، وأنها توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، فهي باختصار التعامل الذكي مع التكنولوجيا".

في حين عرفتها الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعلم (ISTE) بأنها: "تُعد شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو الدين أو أسلوب الحياة وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات" (العمري، 2020، 14)، كما وعرفها الفاضل (2021):

بأنها مجموعة من القواعد والمعايير التي يتبعها الأفراد الذين يستخدمون التقنيات التكنولوجية، من أجل تحقيق الاستخدام الأمن والسليم، في حين عرفها الدهشان (2016) بأنها: هي عبارة عن توجيه وحماية جميع الفئات العمرية التي تستخدم التقنيات التكنولوجية، وتوضيح طرق استخدام التكنولوجيا بطريقة مثالية تحقق لديهم المنفعة، وذلك من خلال تحقيق مبادئ الاحترام، والتعليم، والحماية.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المواطنة الرقمية لكن هناك اتفاقًا بين الباحثين على مفهوم المواطنة الرقمية وهي عبارة عن مجموعة من المعايير والضوابط التي تضمن حماية أفراد المجتمع الرقمي من مخاطر سوء الاستخدام وتحقيق المنفعة لديهم.

وقد عّرفت الباحثة المواطنة الرقمية بأنها: عبارة عن مجموعة المهارات والقواعد التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا في جامعات الأردنية عند استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية، ومنها المسؤوليات الرقمية والصحية والسلامة الرقمية والأمن الرقمي والقانون الرقمي والاتصالات الرقمية لتحقق لديهم المنفعة.

ومع ظهور المواطنة الرقمية ظهر ما يسمى بالمواطن الرقمي، إذ يعرف بأنه الشخص الذي ظهر مع العصر الرقمي ولديه المقدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية من أجل إنجاز أعماله المختلفة (الملاح، 2017)، وإذ عرفت طاهر (2023: 85) المواطن الرقمي: " هو شخص يستخدم تكنولوجيا المعلومات من أجل المشاركة في المجتمع والسياسة والحكومة. وغالبًا ما يستخدم الأشخاص الذين يصفون أنفسهم كمواطنين رقميين تكنولوجيا المعلومات على نطاق واسع، وإنشاء المدونات واستخدام الشبكات الاجتماعية والمشاركة في الصحافة عبر الإنترنت".

كما وعرفت الناجي (2019) المواطن الرقمي بأنه: "هو مواطن يتمتع بقدرته على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في البحث والسعي لإيجاد فرص تطبيقية ذات أثر،

ويكون ملمًا بالقراءة والكتابة والرموز والنصوص الإلكترونية، وتوظيفهم في الفضاء الإلكتروني، ومتواصلاً بشكل إيجابي مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وقادراً على إدارة وقته" (المحلاوي، 2022، 64).

وفي السياق نفسه عرفه الملاح (2017:13) بأنه "هو الشخص القادر على تطبيق المعرفة إلى سلوكيات وعادات وأفعال يتعامل من خلالها بشكل لائق مع التكنولوجيا، فالمواطن القادر على استخدام الإنترنت في إنجاز أعماله بشكل فعال هو ثمرة من ثمار التقنية الحديثة". وعرف أيضًا بأنه: وهو ذالك شخص الذي لديه المعرفة والوعي بالتقنيات التكنولوجية المختلفة، بحيث يقوم باستخدامها بشكل صحيح تضمن له حماية نفسه والآخرين (علوان، 2020).

وقد حددت دراسة كل من (المصري وشعت، 2017؛ الملاح، 2017؛ المحلاوي، 2022؛ علوان وأبو شقير، 2020)، أن هناك مجموعة من صفات يجب أن يتحلى بها المواطن الرقمي، وهي احترام خصوصية وثقافة الآخرين في المجتمع الرقمي، والالتزام بالأخلاق الدينية والمجتمعية عند التعامل مع الآخرين داخل المجتمع الرقمي، والاطلاع على كل ما هو جديد لمواكبة التطور التكنولوجي، وامتلاك الخبرة في البيع والشراء عبر الإنترنت، والقدرة على استخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة تحقق له المنفعة، والتواصل مع الآخرين بطريقة إيجابية، والقدرة على إدارة الوقت، والوعى بالمواطنة الرقمية، والقدرة على التمييز ما بين الحقيقة والإشاعة التي تُنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويلتزم بالجلوس الصحيح عند استخدام الكمبيوتر، ويقوم في إثراء محتوى رقمي جيد، ويلتزم بالأمانة الفكرية.

لذا من الضروري توضيح للمواطن الرقمي القيم والمعايير والمهارات التي يجب أن يتبعها عند استخدام التقنيات التكنولوجية، لكي يكون مواطن صالح داخل المجتمع الرقمي، حيث أشارت دراسة

(Park, 2016) إلى مجموعة من هذه المهارات التي يجب أن يتحلى بها المواطن الرقمي ومنها، هوية المواطن الرقمي إي قدرته على بناء هويه وإدارتها عبر الإنترنت، وإدارة وقت الشاشة وتعدد المهام، وإدارة التسلط عبر الإنترنت إي القدرة على التعامل مع حالات التسلط عبر الإنترنت واكتشافها والتعامل معها بحكمة، وإدارة الأمن السيبراني إي القدرة على مواجهة الهجمات الإلكترونية وحماية بيانات الشخصية عن طريق إنشاء كلمات مرور قوية، وإدارة الخصوصية إي القدرة على حماية خصوصية الآخرين والتعامل مع حرية التصرف في جميع المعلومات الشخصية المشتركة عبر الإنترنت، والتفكير الناقد إي القدرة على التفريق والتمييز بين المعلومات الحقيقية والمعلومات الخطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثوقة والمشبوهة عبر الإنترنت، والبصمات الرقمية أي القدرة على إدارة وفهم طبيعة الآثار الرقمية، والتعاطف الرقمي إي القدرة على فهم احتياجات ومشاعر الآخرين على الإنترنت والتعاطف تجاههم.

ثالثًا: خصائص المواطنة الرقمية

وأشار عبدالرحمن وعلي (2020) إلى أن للمواطنة الرقمية مجموعة من الخصائص ومنها، الانفتاح والتعرف على مكونات العصر الرقمي، واستخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة وفعاله، والالتزام بالقوانين والقواعد والأنظمة التي تجعل سلوك الشخص آمن وأخلاقي، كما وذكر آل عامر والشنواني (2022) مجموعة أخرى من هذه الخصائص ومنها، أن المواطنة الرقمية يتم اكتسابها من خلال التعليم والتدريب وذلك من خلال المناهج الدراسية في المدارس والجامعات، وتربية الأهل، وأن المواطنة الرقمية تختلف من شخص إلى آخر وذلك بسبب عدة عوامل منها: اختلاف نسبة الفهم بالتقنيات التكنولوجية لدى الأفراد، والتفكير بالفرص والتحديات التي تواجههم في المجتمع الرقمي،

وأنّ المواطنة الرقمية تساعد على الحماية من الجرائم الإلكترونية، والأضرار الصحية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تنتج عن سوء استخدام التكنولوجيا.

كما وذكر عبدالعاطي (2021) مجموعة من هذه الخصائص ومنها، أنها عملية منظمة مخططة تسير وفق خطوات علمية واضحة، وهي أيضًا عملية إنسانية تستهدف فئات مختلفة من الناس من أجل تنميتهم، وهي عملية قيّمة تهدف إلى تكوين إطار قيمي يهدف إلى التحكم بعمل الأفراد داخل المجتمع الرقمي، وتعتبر عملية حديثة ناتجة عن تطور التكنولوجي، وعملية اجتماعية تستهدف المحافظة على هوية المجتمع وثقافته، وأنها عملية تستهدف الوصول إلى مواطن رقمي واعٍ، وأنها عملية تنموية تستهدف زيادة قدرة الأفراد على التفاعل ومواجهة التحديات التي تواجهه في المجتمع الرقمي، كما وأنها تعتبر عملية تكاملية لأنها تستهدف تحقيق القيم الدينية والقانونية والأعراف والمعايير العالمية لاستخدام الإنترنت.

رابعًا: أهداف المواطنة الرقمية

تكمن أهمية المواطنة الرقمية في تنمية المجالات الاجتماعية والأخلاقية وفقًا لمتطلبات العصر الحالي، ونشر ثقافة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بشكل جيد، والتركيز على الجانب الإيجابي لتكنولوجيا الرقمية، وتعزيز مبدأ احترام خصوصية الآخرين وحرية التعبير داخل المجتمع الافتراضي وربطها بالهوية الوطنية، واستخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة آمنة، وتبني مبدأ الوقاية ضد مخاطر التكنولوجيا (إسماعيل، 2018). كما وبين المعمري والوهبية (2019) مجموعة من هذه الأهداف ومنها، رفع مستوى الأمان الإلكتروني لأفراد المجتمع الرقمي، ونشر الأخلاق والقيم وحرية التعبير عن الرأي بين أفراد المجتمع الرقمي، وتقليل من سوء استخدام التقنيات التكنولوجية المختلفة للحصول على بيئة آمنة داخل هذا المجتمع.

خامسًا: مهارات المواطنة الرقمية

مع زيادة انتشار التكنولوجيا ودخولها في جمع القطاعات، حيث أصبح فئات كثيرة من المجتمع يستخدمون التقنيات التكنولوجية من أجل العمل أو الدراسة أو اللعب والتسلية، وهذا يتطلب وجود معايير وقوانين تنظم عمل الأفراد داخل المجتمع الرقمي، لذا قامت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (International Society for Technology in Education ISTE, 2011)، و(نورسي، 2020)، و(ساري والحربي، 2021)، و(عباسي وحمدي، 2020) بتوضيح محاور أو معايير المواطنة الرقمية، وهي:

1- الوصول الرقمي (Digital Access): هي المشاركة الفعالة من أفراد المجتمع الرقمي في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ويعتبر من المحاور المهمة لفهم طبيعة المواطنة الرقمية وهي حق لكل مواطن. ولتحقيق مبدأ المساواة الرقمية لابد من توافر البنية التحتية بالتساوي على جميع المستخدمين. ويقصد به أيضًا هو إمكانية الوصول إلى الإنترنت، فلوصول الرقمي يؤهل الفرد ليصبح مواطن رقمي.

2- التجارة الرقمية (Digital Commerce): هي استخدام الإنترنت من أجل البيع والشراء المنتجات إلكترونياً، واستخدامها بشكل صحيح واختيار الموقع المناسب لتجنب عمليات النصب والاحتيال. ويقصد بها أيضًا إدراك المستخدم بأن التعاملات التجارية متاحة رقميًا على الإنترنت، وأن يدرك المستخدم بمخاطر التسوق الإلكتروني المتمثلة بعمليات النصب، والسرقة للمعلومات وغيرها.

3- الاتصالات الرقمية (Digital Communication): وهي عملية تبادل معلومات إلكترونيًا بين المرسل والمستقبل بأقل تكلفة وجهد ووقت عن طريق استخدام البريد الإلكتروني وغيرها

من الوسائل الاتصال الإلكترونية، والاتصال الرقمي يتداخل مع السلوك الرقمي والأمن الرقمي، وهي قدرة المستخدم على استعمال الوسائل المتاحة في التواصل، كالبريد الإلكتروني وغرف الدردشة والمحادثة الفورية، حيث يمكن اتصال بين الأفراد في أي مكان وزمان، وعليه يتوجب تدريب وتوعية المستخدمين على اختيار وسائل الاتصالات الرقمية المناسبة.

4- الثقافة الرقمية/ محو الأُمية الرقمية (Digital Literacy): هي عملية تعلم وتعليم كل ما يتعلق بتقنيات التكنولوجية واستخدامها بشكل صحيح، ويعتبر هذا العنصر أساسي لبناء العناصر الأخرى فهي تساعد على تعلم كيفية استخدامها ودمج التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة.

5- السلوك الرقمي (Digital Etiquette): هو الاستخدام الصحيح والأخلاقي والأمن للتكنولوجيا، حيث يلتزم المستخدم في المجتمع الرقمي بالقيم والمبادئ والأخلاق الحسنة عند استخدامهم لتكنولوجيا بما يحقق المنفعة لديهم. كما وتعرف أيضًا بسلوكيات الرقمية التي تتعلق بطريقة استخدام التكنولوجيا بالطريقة السليمة لتقليل من سوء الاستخدام واحترام الآخرين واستخدام التقنيات المناسبة في المكان والوقت المناسب. وذكر ريبل (2012) بعض من هذه السلوكيات التي يجب أن يتعلمها المواطن الرقمي وهي " استخدام التقنيات الرقمية بطريقة تقلل من الآثار السلبية، واحترام الآخرين وخصوصياتهم على الشبكات التكنولوجية، وعدم نشر أي معلومات تخص الآخرين أو أي معلومات شخصية" (نورسي، 2020، 16) .

6- القوانين الرقمي (Digital Law): تعد من أهم العناصر المواطنة الرقمية، وهي معرفة المستخدم بالحقوق والواجبات المتبعة عند استخدام تكنولوجيا بكافة وسائلها، وهي عبارة عن قيود يجب أن يتبعها المستخدم عند استخدامه لتكنولوجيا. حيث تساعد القوانين الرقمية في الحد من السلوكيات السلبية مثل السرقة وانتحال الشخصيات وغيرها. وهي مجموعة من

القوانين والحقوق التي تحكم المجتمع الرقمي وتقلل من الممارسات الخاطئة والاختراقات والقرصنة وغيرها من الجرائم الإلكترونية، ومن أهم القضايا التي يعالجها القانون الرّقمي هي حقوق التأليف والنشر، والخصوصية، والقرصنة.

7- الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Responsibilities And Rights): هي عبارة عن مجموعة من الحقوق والمسؤوليات التي يجب الالتزام بها عند استخدام التكنولوجيا، والتي تمكنا من استخدام التكنولوجيا بشكل صحيح وأمن يضمن لنا حرية التعبير والحفاظ على المعلومات من السرقة. ويقصد بها أيضًا حقوق واجبات مستخدم الإنترنت، والتقنيات الرقمية، فمن هذه الحقوق الحفاظ على بيانات المواطن الرّقمي من الاختراق وحريته في التواصل والتعبير عن رأيه وغيرها من الحقوق، ومن أهم مسؤولياته احترام أراء الآخرين واستخدام التقنيات التكنولوجية بطريقة صحيحة وسليمة.

8- الصحة والسلامة الرقمية (Digital Health And Wellness): هي عبارة عن مجموعة من الاحتياطات والإجراءات الوقائية المتبعة لضمان الصحة الجسدية والنفسية عند استخدام التكنولوجيا، ولهذا يجب توعية الفرد بالصحة والسلامة الرقمية حتى لا تتأثر صحته النفسية والجسدية نتيجة لكثرة الاعتماد على التكنولوجيا في حياته اليومية. وتعنى أيضًا أن يدرك المستخدم سلبيات استخدام التقنيات التكنولوجيا لساعات الطويلة على صحته البدنية، كصحة العيون، والعمود الفقري، والإجهاد البدني، وتأثيراتها على الصحة النفسية.

9- الأمن الرقمي (Digital Security): هو احتفاظ الفرد بخصوصيته ومعلوماته وعدم الوصول إلى معلوماته إلا بأذنه، ومعرفة مخاطر سماح للأشخاص آخرين من الوصول لمعلوماتهم، هذه سيؤدي إلى انتشار الجرائم الإلكترونية مثل إرسال الفيروسات واختراق المعلومات والأنظمة، ولهذا يتطلب توعية الأفراد بالأمن الرقمي لحماية أنفسهم من الاختراقات. وتعنى

أيضًا قيام المواطن الرقمي بالممارسات آمنة كاستخدام كلمات مرور آمنة، وأخذ نسخ احتياطية وغيرها.

سادسًا: مبادئ المواطنة الرقمية

وتكمن أهمية المواطنة الرقمية بأنها تحدد طريقة الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا من قِبل المستخدمين، ومن هنا قامت دراسة (العموش، 2018؛ الملاح، 2017؛ عبدالرحمن وعلي، 2020؛ الدهشان، 2016) إلى تقسيم هذه المحاور إلى ثلاث فئات رئيسية لتحقيق الاستخدام الآمن من قبل المواطن الرقمي، وهي على النحو الآتي:

أولًا: احترام النفس/ احترام الآخرين، وتضم اللياقة الرقمية ومعايير السلوك الرقمي والوصول الرقمي والقوانين الرقمية.

ثانيًا: تعليم النفس/ التواصل مع الاخرين، وتضم الاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية) والتجارة الإلكترونية.

ثالثًا: حماية النفس/ حماية الآخرين، وتضم الحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي (الحماية الذاتية) والصحة والسلامة الرقمية (الصعوب، 2022، 36).

سابعًا: مراحل تنمية المواطنة الرقمية

حتى يتم تزويد الطلبة بمهارات المواطنة الرقمية، فلا بد من مروره بعدت مراحل لتنمية المواطنة الرقمية لديه، ولنتعرف على هذه المراحل قامت دراسة (الطوالبة، 2017)، و(علوان، 2020)، و(Henderson et al, 2015) بتوضيحها، وهي كما يلي:

أولًا: مرحلة الوعى: وهي تزويد الطلبة بما يؤهله ليصبح مثقف بالتقنيات التكنولوجية، ومعرفته بالمخاطر التي يمكن أن تقع عليه من سوء الاستخدام، فالكثير منهم يستخدم التقنيات التكنولوجيا

دون أن يكون لديهم الوعي بالغرض من استخدامها. ولمعرفة درجة الوعي لدى الطلبة يمكن أن تسترشد بالأسئلة التالية، وهي:

1. "هل تمتلك الفهم الجيد لطرق عمل التقنيات الرقمية الحديثة واستخدامها وتأثيراتها عليك وعلى الآخرين؟
2. هل أنت على وعي بالمشكلات والأمور المرتبطة بإمكانية استخدام التقنيات الحديثة؟
3. هل أنت على وعي باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة بطريقة يقبلها معلموك وآباؤكوأصدقاؤك؟ "(علوان، 2020، 40).

ثانيًا: مرحلة الممارسة الموجهة: وهي المقدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية في مناخ يشجع على الاكتشاف، وتحدد الاستخدام المناسب وغير المناسب للتكنولوجيا، ثم تحديد الوقت والمكان المناسب للاستخدام. كما ويمكن أن أسترشد بالأسئلة التالية من أجل اختيار الطريقة الأمثل لاستخدام التقنيات التكنولوجية، وهي:

1. "عند استخدامك للتكنولوجيا هل تدرك متى تحدث أشياء غير مناسبة؟ لم هذا ولم ليس هذا؟
2. هل تميز بين الاستخدامات المقبولة وغير المقبولة للأنواع المختلفة من التقنيات الرقمية الحديثة؟ لم هذا ولم ليس هذا ؟
3. ما الذي تحتاج أن تفعله لتصبح على وعي بممارساتك للتقنيات الرقمية الحديثة؟" (علوان، 2020، 40).

ثالثًا: مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة: وتهتم هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام التقنيات التكنولوجية في أي مكان وزمان. وتعني أيضًا هي الممارسة العملية لما تم تعلمه في المرحلتين السابقتين، بحيث يكون قادرًا على استخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة وحسنة.

رابعًا: مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: وتعني السماح للطلبة على اكتشاف ما يجب استخدامه من التقنيات التكنولوجية، وإتاحة فرصة لهم لمناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية أو خارجها وصولًا لهم إلى مرحلة النقد البناء والتعرف على الاستخدام الأمثل للتقنيات التكنولوجية واكتشاف كل من السلوكيات الجيدة وغير جيدة.

ثامنًا: نظريات التعلم الداعمة للمواطنة الرقمية

ذكر المحلاوي (2022: 71) في دراسته نظريات التعلم التي تدعم المواطنة الرقمية، وهي كما يلي:

- "النظرية السلوكية: التي تتجلى في السلوك الرقمي والأمن الرقمي والمسئوليات الرقمية، وتهتم بضبط السلوك الخارجي للشخص أثناء تفاعله مع الآخرين عبر الوسائل الرقمية أو تفاعله مع الوسائل الرقمية نفسها.
- النظرية البنائية: تتجلى في محو الأمية الرقمية والوصول الرقمي، فهي تعني ببناء الشخص لنفسه من خلال التعامل مع الآخرين.
- النظرية الاتصالية: وتتجلى في التعلم الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي واستخدام الإنترنت في العملية التَعليميّة التعلُّميّة".

تاسعًا: أهمية المواطنة الرقمية

اتفقت دراسة كل من (الحصري، 2016؛ أبوحسين ، 2022؛ العموش، 2018؛ السيد، 2021)، إلى أن للمواطنة الرقمية أهمية تكمن بأنها تمثل نظام لحماية جميع المستخدمين من مخاطر سوء استخدام التقنيات التكنولوجية، وحيث ساعدت أخلاقيات المواطنة الرقمية على بناء مجتمع رقمي آمن، وجعلت المواطن الرقمي يتحلى بالسلوكيات إيجابية مثل التعاون والتعلم، واحترام الآخرين وحمايتهم داخل المجتمع الرقمي، وتكمن أهميتها في إعداد الأفراد للمشاركة الفعالة لاستخدام

التكنولوجيا بطريقة مناسبة وصحيحة، كما وأنها تحقق الاستخدام الأمن والقانوني والأخلاقي للتكنولوجيا، وتساعد في التصدي للأفكار المتطرفة، وحل المشاكل التي تواجههم داخل العالم الرقمي.

كما وأشار كميل (2019) إلى أن أهمية المواطنة الرقمية تكمن من خلال تحدد طريقة التعامل مع العالم الافتراضي، من خلال تطبيق القوانين والأنظمة والمعايير التي تنظم العمل لتحقق الإيجابيات وتبتعد عن السلبيات، وكما أنها تساعد على تقليل الافكار والملوثات الثقافية السيئة، وتساعد على تعزيز المسؤولية الشخصية والحفاظ على هوية الشخصية والصحية والنفسية وتساعد لتطوير مهارات البحث والتواصل وحل المشكلات وتعزيز قيم الحرية والديمقراطية والعدالة. وذكر الملحم وجاب الله (2018) في دراسته أن مبادئ المواطنة الرقمية تسهم في توفير بيئة رقمية آمنة خالية من الجرائم، وتحدد الطرق المثالية للتعامل مع قضايا المجتمع الرقمي، والتصدي للانعكاسات السلبية الناتجة عن الاختراق في المجتمع الرقمي، توضيح وتبسيط مفهوم المواطنة الرقمية، والتحويل من الرقابة المشددة إلى الرقابة ذاتية.

عاشرًا: أسباب نشر ثقافة المواطنة الرقمية

وبين الدهشان (2016)، والتويجري (2017) أن هناك ضرورية لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين أفراد المجتمع الرقمي، وذلك من أجل حمايتهم من الآثار السلبية الناتجة عن سوء استخدام التكنولوجيا، ومن هذه الأسباب:

- ازدياد عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم، والاعتماد عليه في جميع مجالات الحياة. ويُعد هذا سبب مباشر وواضح إلى تكوين المواطن الرقمي.
- نشر ثقافة الرقمية بين أفراد المجتمع لتوضيح طرق استخدام التكنولوجيا بطريقة الصحيحة؛ لتنمية المجتمع.

- قد يحقق استخدام التقنيات الرقمية فوائد على كافة القطاعات وأنشطتها إذا تم استخدامها بطريقة الصحيحة وفق قيم المجتمع وحاجاته.
- العلاقة القوية بين مفهوم المواطنة الرقمية والتعليم، فتعليم يساعد على توجيه الطلبة بطريقة علمية ومنظمة، وتساعد على توعية الطلبة والأهل على الاستخدام الصحيح الذي يحقق المنفقة لديه وللمجتمع.
- انتشار استخدام التقنيات التكنولوجيا بين جميع أفراد المجتمع حيث يقمون في استخدامها لساعات طويلة من اليوم وقد يؤثر على الحالة الجسدية والنفسية لديه.
- انتشار الجرائم الإلكترونية وهذا يتطلب من الشخص أن يكون على علم بحقوقه وواجباته لمواجهة هذه السلوكيات .

المحور الثاني: الكفايات البحثية (Research Competencies)

تُعَدُّ عملية التعلم والتعليم مهمة لإعداد الفرد وتطويره وتطوير المجتمع الذي ينتمي إليه، لذلك سعى الباحثون للاهتمام بالتعليم لتكوين شخصية فرد قادرٍ على اكتساب الخبرات والتفاعل مع المجتمع وإنجاز المشاريع والأبحاث التي ترقى به إلى مستوى الإبداع والابتكار، وتحقق طموحات الفرد. وحتى يصل المتعلم إلى هذا المستوى من الإبداع والابتكار يجب عليه معرفة ضوابط ومعايير المواطنة الرقمية التي تمكّنه من استخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة، بالإضافة إلى أن تتوافر لديه الكفايات البحثية التي تمكّنه من إجراء الأبحاث، لذلك تقع المسؤولية الكبرى على الجامعات لتأهيل طلبة البحث العلمي تكنولوجيًا وعلميًا للارتقاء بالمستوى التعليميّ (زاغ وآخرون، 2020).

أولًا: مفهوم البحث (Research)

يُعَدُّ البحث الركيزة الأساسية للمعرفة، حيث يسهم في بناء وتقدّم الشعوب بين دول العالم، ومن خلاله يتمكن الفرد من اكتشاف المعلومات وإيجاد الحلول المناسبة له، وحلّ المشكلات التي تواجهه،

والاستغلال الأمثل للطّاقات البشرية والمالية، كما يعود الفضل لوجود التكنولوجيا في الوقت الحاضر إلى الأبحاث العلمية (علي، 2019).

البحث (Research) لغةً

فالبحث (research) في اللغة "هو مفرد أبحاث بمعنى التفتيش، التحقق، بحث عن الشيء أي فتش عنه" (معلوف، 2010، 127).

ويعرف مومني (2008: 84) البحث لغويًا بأنه:" هو بذل المجهود في موضوع ما وجمع المسائل التي تتصل به"..

ويعرف أيضًا لغويًا بأنه: " بذل المجهود في موضوع ما وجمع المسائل التي تتصل به" (مجمع اللغة العربية، 2000، 37).

كما وعرفه فضل الله (1998:12) لغويًا بأنه: "هو طلب الشيء في التراب أو تحته، وهو من بحث: أي فتش ونبش واستقصى. يقال: باحثه: أي حاوره وجادله وبين له مقصودة بالدليل. وبحث في الأمر: حاول معرفة حقيقته، وهو جمع أبحاث وبحوث".

البحث (Research) اصطلاحًا

لقد تعددت تعريفات البحث من قبل الباحثون وتباينت في مضمونها، بحيث لا يوجد تعريف واحد وشامل للبحث، ولكن برغم من اختلاف في بعض الجوانب الإجرائية إلا أن هناك اتفاق في جوهر، ومن هذه التعريفات:

عرف زاغ وآخرون (2020) البحث العلمي بأنه: هو عملية الوصول إلى المعلومات والحقائق وذلك عن طريق التفكير الناقد والقيام بخطوات البحث الصحيحة لتحقيق الهدف المطلوب.

وعرف الجامعة العربية المفتوحة (2003: 8) البحث بأنه: "التفتيش أو التنقيب أو التحري أو التقصي الدقيق عن شيء ما أو معلومة أو فكرة، أو الإجابة عن سؤال معين أو إيجاد حل لمشكلة معينة، على أن يتم ضمن تصور مسبق ومنهجية واضحة لضمان أفضل النتائج، وبذلك يصبح التفتيش أو التنقيب صور من صور البحث العلمي".

وعرف أيضًا عبد العزيز (2012: 46) البحث العلمي بأنه "محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وفحصها بتقص دقيق ونقد عميق، وتطويرها ثم عرضها عرضاً مكتملاً، على أن يتم كل ذلك وفق أصول المنهج العلمي وقواعده".

وعرف أحمد (2021: 166) البحث التربوي على أنه: " بحث علمي يتبع الطريقة المنهجية في دراسة التربية وكل ما يتصل بها سواء تؤثر فيه أو تتأثر به بهدف تقويم الممارسات التربوية ومعالجة المشكلات التي تواجه الممارسين؛ لتحقق التربية أهدافها بما يتوافق مع خطط المجتمع التنموية حتى تكون المؤسسات التربوية قادرة على المشاركة في صنع الحاضر والاستعداد للمستقبل".

وقد عرف حمود (2018) البحث بأنه: هو السعي إلى التقصي والبحث عن المعلومات ذات العلاقة بالمشكلات التي تواجهنا، بهدف التغلب عليها أو الحد منها.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم البحث لكن هناك اتفاقاً من قبل الباحثين على مفهوم البحث العلمي وهو بأنه: السعي وراء المعرفة بإتباع خطوات علمية صحيحة ومتقنة من أجل إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهنا في جميع مجالات الحياة العلمية والتربوية والاجتماعية الاقتصادية، وذلك من أجل التخلص منها.

ثانيًا: الكفايات البحثية (Research Competencies)

يعتبر البحث العلمي من أهم إنجازات العملية التَعليميّة التعلُّميّة، فالبحث العلمي يتطلب من الباحث أن يمتلك العديد من صفات وخصائص الشخصية والعلمية والإجرائية التي تمكنه من القيام بخطوات البحث العلمي بشكل صحيح، لذلك لا يعتبر كلُّ شخص قادر على إجراء خطوات البحث العلمي.

الكفايات لغةً

وتُعرف الكفاية باللغة كما ورد في لسان العرب لابن منظور (1968) "كفأ: كافأه على الشيء مكافأة وكفاء، والكفي: النظير وكذلك الكفء والكفوء، على فعل وفعول والمصدر الكفاءة بالفتح والمد".

وكفاية الشيء: "هي ما يكفي ويغني عن غيره كفى يكفى، أي حصل به الاستغناء عن سواه" (بخشان، 2010، 7).

الكفايات البحثية اصطلاحًا

وعرف بركات وعوض (2010: 79) الكفايات اصطلاحاً: "هي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنظيم عملية التعليم".

كما وعرفها مكتب إدارة الأفراد في الولايات المتحدة بأنها:" مجموعة من المهارات والمعرفة والصفات والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها وقياسها" (الطعجان،2016، 369).

وتعرف أيضاً بأنها: "مهارات القيام بخطوات البحث العلمي ابتداء من تحديد المشكلة البحثية وصياغة الفرضيات حول جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج معينة وصياغة التعميمات وتوثيق المراجع" (الزغول والهندال،2016، 67-79).

وترى أحمد (2021) أن الكفايات البحثية هي عبارة عن مجموعة من المهارات والصفات والمعارف التي يجب أن يتحلى بها الباحث وهو من طلبة الدراسات العليا، للارتقاء ببحثه العلمي وذلك عن طريق اتباعه المعايير المطلوبة لإجراء بحثه بطريقة منظمة وعلمية ضمن شروط البحث العلمي، وهذه الكفايات كفايات الشخصية وعلمية وفنية وإجرائية.

وأشارت العالم وبدرانه (2021) إلى أن الكفايات البحثية: هي مقدرة الباحث على كتابة موضوعه البحثي بإتقان ابتداً من اختيار الموضوع، وجمع المعلومات ونسبها إلى قائلها، وكتابة رأيه، ثم كيفية تنظيم المعلومات في الإطار النظري واختيار الدراسات التي تتناسب مع موضوع الدراسة واختيار العينة والأساليب الإحصائية المناسبة بالإضافة إلى كتالة المراجع.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الكفايات البحثية لكن هناك اتفاقًا من قبل الباحثين على مفهوم الكفايات البحثية وهو بأنه: عبارة عن مجموعة من الخطوات والمعايير والمهارات التي يجب أن يتحلى بها الطلبة الدراسات العليا عند كتابة أبحاثهم.

ثالثًا: خصائص البحث العلمي

وأشارت دراسة (المحمودي، 2019؛ راي، 2020؛ المنيزل والعتوم، 2019)، إلى أن هناك مجموعة من الخصائص التي تميز البحث العلمي، وهي كما يلي:

- الموضوعية: وهي أن يكون الباحث في موقع حيادي غير متحيز لرأي معين، بحيث ينجز خطوات البحث العلمي بشكل كامل دون تحيز.
- الاختبار والقياس: وهي أن تكون المشكلة قابلة للقياس والاختبار بحيث يمكن جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لها.

- إمكانية تكرار النتائج وتعميمها: وهي إمكانية الحصول على نفس النتائج مرة أخرى، وذلك عند اتباع نفس المنهجية والإجراءات والخطوات تحت الظروف نفسها، وعند التكرار يمكن تعميم نفس النتائج.
- البساطة والإيجاز: وتعنى التبسيط في عرض المعلومات البيانات من دون حشو وتعقيد.
- هادف: وهو أن يكون للبحث هدف وغاية، ويتم تحقيق هدف البحث من خلال اتباع الباحث خطوات البحث العلمي.
- المرونة: تعني ملائمة البحث العلمي للمشاكل المختلفة، حيث يمكن معالجة والبحث في الظواهر عديدة.
- التراكمية: وتعنى تراكم المعرفة، وهنا تظهر أهمية الاعتماد على الدراسات السابقة، وأن المعرفة الجديدة مبنية على المعرفة السابقة.
- التنظيم: وتعني هنا اتباع الباحث خطوات البحث العلمي ابتدأ من تحديد المشكلة، ثم وضع الفروض، وجمع البيانات واختبارها، ومن ثم كتابة النتائج وتفسيرها.

رابعًا: خطوات البحث العلمي

تتمثل عملية إعداد البحث العلمي بعدّة خطوات، لا يمكن تجاوز إي خطوة منها، فكل خطوة مهمة لها آثر لنجاح البحث العلمي، لذا قامت العديد من الدراسات بتوضيح خطوات البحث العلمي ومنها دراسة الجبوري (2013)، وكريم وصبحي (2015)، والحباشة (2015)، وبرغم من اختلاف أراء الباحثين في عدد وترتيب خطوات البحث العلمي إلا أن هناك اتفاق عام على الخطوات الرئيسية للبحث، وهي كما يلي:

أولًا: تحديد المشكلة.

ثانيًا: مراجعة البحوث السابقة فيما يتعلق في مشكلة البحث.

ثالثًا: وضع الفروض التي تشكل حلولاً محتملة للمشكلة.

رابعًا: تحديد منهجية البحث المناسبة ومصادر المعلومات اللازمة وطرق جمعها، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة.

خامسًا: التأكد من صحة الفروض بقبولها أو رفضها من خلال جمع بيانات موضوعية.

سادسًا: تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة.

سابعًا: تفسير النتائج ووضع الفرضيات المناسبة المعتمدة على نتائج البحث.

خامسًا: أهمية البحث العلمي

وأشارت دراسة (المعايطة، 2011؛ أحمد، 2021؛ علي، 2019؛ صفوان وآخرون، 2012) إلى أن للبحث العلمي أهمية كبيرة تعود على حياة الفرد والمجتمع، وهي تتمثل بما يلي: يُعَدُّ البحث العلمي من أهم المعايير التي نقيس بها تقدم المجتمع وتطوره، ويساعد على اختيار أفضل الطرق للاستفادة من الطاقات المادية والبشرية من دون استنزافها، وتحسين مهارات الباحث الفكرية والثقافية والاجتماعية مما يمكنه من بناء معارف جديدة، ويساهم في تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم في حياتهم ومما يؤدي إلى تطوير المجتمع، تساعد على نهوض المجتمع وذلك من خلال تقديم اكتشافات جديدة وتطوير أجهزة أو نظريات معينة.

ولكثرة فوائد البحث العلمي على الفرد والمجتمع؛ فأن المؤسسات التعلمية سعت للاهتمام بالبحث العلمي وذلك عن طريق إعداد كوادر علمية مؤهلة؛ فالباحث لا يكون جديرًا بهذا اللقب ما لم تتوفر لديه كفايات بحثية تؤهله وتمكنه من القيام بالبحث العلمي.

سادسًا: أبعاد الكفايات البحثية

وتتمثل أبعاد الكفايات البحثية الواجب توافرها عند الباحثين، كما يلي (النجار، 2015):

- البعد الأكاديمي: الذي يضم الكفايات المعرفية اللازمة لإجراء البحث العلمي.
- البعد الأخلاقي: الذي يهتم بأخلاقيات البحث العلمي.
- البعد السلوكي: حيث ينعكس البعد الأكاديمي والأخلاقي والتربوي في سلوك الباحث في حياته العلمية والعملية؛ فيطبق ما تم تعلمه ليحقق الهدف من البحث.
- البعد التربوي: ويقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم والنظريات التربوية لتحقيق أهداف البحث العلمي.

سابعًا: مصادر الكفايات البحثية

أشار مخلص (2017) إلى أن للكفايات البحثية مجموعة من مصادر، وهي:

1- المصادر النظرية: تعتبر أهم ركائز البحث، وهي النظريات التربوية.

2- الملاحظة: هي ملاحظة دقيقة ومنطقية لأداء مجموعة يشهد لهم بالكفاءة في العمل أو التخصص، من أجل الخروج بقائمة من الكفايات المهمة في البحث.

3- القوائم الجاهزة: هي عبارة عن موضوعات متشابه معدة مسبقاً.

4- خبراء المهنة: هم الأشخاص الذين يمتلكون المعرفة والخبرة اللازمة لتوجيه الباحثين نحو البحث الجيد.

5- التخمين والاستقراء: يعتبروا من مصادر المعرفة المهمة لتحديد أدوار التي سوف يقوم بها الفرد في ظل المتغيرات الحالية والمستقبلية.

6- حاجات الميدان: هي طبيعة المكان وحاجته، أي دراسة المجتمع تطوراته وتغيرات التي يمر بها وأثرها على الفرد والمجتمع.

7- تحليل البيانات: أي تحليل المهام والمعارف والأدوار التي تحدد الكفايات.

ثامنًا: أنواع كفايات البحثية

كما وأشار حسن (2016) الى أنه يجب توافر كفايات البحثية عند الباحث، وهذه الكفايات هي:

1- كفايات شخصية: وهي الكفايات التي تتعلق بشخصية الباحث ويجب أن يتحلى بها، ومنها الصبر والصدق والقدرة على الاستمرار في العمل مهما طالت المدة .

2- كفايات الإجرائية: هي قدرة الباحث على تنفيذ الخطة المكتوبة، من حيث قدرته على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج.

3- كفايات علمية: هي تتمثل بقدرة الباحث على أعداد البحث من حيث، تحديد المشكلة وأسئلتها وتحديد هدف الدراسة والمنهج المتبع وطريقة جمع المعلومات وتحليلها من أجل الخروج بنتائج.

4- كما وأشارت دراسة عطوان والفليت (2011) أن هناك كفايات لغوية: وهي كفايات القدرات اللغوية اللازمة للباحث عند الاطلاع على الدراسات السابقة.

تاسعًا: كيفية إعداد الباحث

ونظراً لأهمية البحث ودوره في تنمية جميع القطاعات التعلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فلا بد من الاهتمام في إعداد الباحث وتدريبه وتأهيله لكي يتمكن من إجراء خطوات البحث العلمي بطريقة سليمة وصحيحة، لذلك يجب أن يتوافر لدى الباحث سمات أخلاقية واجتماعية وأكاديمية، حيث أشارت دراسة أحمد (2021) إلى هذه الخطوات وهي كما يلي.

- أولًا: إعداد الباحث من الناحية الأخلاقية والشخصية وذلك عن طريق إرشاد وتوجيه المشرف الأكاديمي لديه والاستفادة من خبرته العلمية فمن هذه الصفات الأخلاقية الأمانة، والنزاهة والموضوعية، وتنمية شخصيته من خلال السماح له في التفكير في موضوع البحث الذي يرده، تقديم له الدعم المالي من قبل الجامعة لنشر أبحاثهم.
- ثانيًا: إعداد الباحث من الناحية الأكاديمية وذلك عن طريق المقررات التي يتلقاها الطالب عند استكمال دراسته للدراسات العليا، فأن هذه المقررات تزيد من حصيلته المعرفية والمهارية وتأهله للقيام بالبحث العلمي، وتزوده بالكفايات البحثية المطلوبة مثل تمكنه من القراءة الواعية التي تمكنه من اختيار الدراسات التي لها علاقة بدراسته لتوسع مداركه المعرفية، وإلمامه بقواعد اللغوية السليمة، وإتمامه خطوات البحث العلمي بشكل سليم ومتسلسل بالإضافة إلى تمكنه من التواصل والحصول على المعلومات من مصادر متنوعة واستخدام التقيات التكنولوجية.

ثانياً: الدّراسات السابقة ذات الصلة

يتعلق هذا الجزء بالدراسات السابقة ذات الصلة بعنوان ومتغيرات الدراسة وتناولت الباحثة الدراسات العربية والأجنبية حيث تم تقسيمها إلى محورين، المحور الأول الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية، والمحور الثاني الدراسات التي تناولت الكفايات البحثية، وتم الترتيب من الأقدم إلى الأحدث:

الدراسات الخاصة بالمواطنة الرقمية

هدفت دراسة المصري وشعت (2017) للتعرف على مستوى تقدير المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، والكشف عن فروق في مستوى تقدير المواطنة الرقمية لدى طلبة

تبعًا لمتغير الجنس، واتبّع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمتغيرات الدراسة، وقد تكونّت عيّنة الدراسة من (300) طالباً وطالبة، حيث طُبقّت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقدير الطلبة للمواطنة الرقمية كانت بدرجة متوسطة، وأنه لا يوجد فروق في مستوى تقدير الطلبة للمواطنة الرقمية تُعْزَى إلى متغيّر الجنس.

وهدفت دراسة (Elcicek, Erdemci & Karal, 2018) إلى تحديد مستوى كل من المواطنة الرقمية والحضور الاجتماعي لطلبة الدراسات العليا الذين يتعلمون عن بعد، والكشف عن الفروق في مستوى المواطنة الرقمية والحضور الاجتماعي لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس والكلية، وقد تكونت عيّنة الدراسة من (50) طالبة و(93) طالباً من طلبة الدراسات العليا المسجلين في برنامج ماجستير التعلم عن بعد من جامعة كارادينيز التقنية، وطبق عليهم مقياسي المواطنة الرقمية والحضور الاجتماعي. وتوصلت النتائج إلى وجود درجة مرتفعة لمستوى كل من المواطنة الرقمية والحضور الاجتماعي لدى الطلبة، وعدم وجود فروق في مستوى المواطنة الرقمية والحضور الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في مستوى الاجتماعي تعزى للكلية ولصالح كلية العلوم التربوية.

وأجرى نصار (2019) دراسة للتعرف على تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية، وتحديد سبل تفعيلها من وجهة نظر الطلبة، وللكشف عن الفروق في تصورات الطلبة وسبل تفعيل المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس وعدد ساعات استخدام الانترنت، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة من طلبة الجامعة، وطبقت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة)، وهي مكونة من (65)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تصورات طلاب الجامعة للمواطنة الرقمية وسبل تفعيلها مرتفعة جداً، وأن هناك فروقًا في مستوى تصورات الطلاب للمواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور، وفروقًا في سبل

تعزيز المواطنة تعزى للجنس ولصالح الطلبة الذكور، وهناك فروق تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت بين من يستخدمون أقل من ساعة وبين من يستخدمون أكثر من ثلاث ساعات لصالح من يستخدمون أكثر من ثلاث ساعات.

وأجرى المحمد (2019) دراسة للتعرّف على العوامل المؤثرة بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق في العوامل المؤثرة بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والدورات، وقد اتبّع الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وضمّت عيّنة الدراسة من (208) معلمًا ومعلمة، وكانت أهم نتائج البحث ما يلي: أن درجة تقدير العوامل المؤثرة بقيم المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق في درجة تقدير الطلبة للعوامل المؤثرة بقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق تقدير الطلبة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات، ووجود فروق تعزى لمتغير الدورات التدريبية، ولصالح الحاصلين على دورة واحدة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أما دراسة (Abigail, victor ،2019) فكان الهدف منها التعرف على طريقة استخدام التكنولوجيا الأمنة والمواطنة الرقمية لدى أمناء المكتبات في المدارس العامة في ولاية يوتا ومن هو المسؤول عنها، وقد اتّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عيّنة الدراسة من (12) مدرسة من مدارس الولاية، حيث طُبقت عليهم أداة الدراسة (استبانة)، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن رغبة أمناء المكتبات في المشاركة في تدريس المواطنة الرقمية داخل المدرسة، وأن أمناء المكتبات بحاجة إلى المزيد من الوقت والرغبة في التعاون المستمر مع الإدارة.

وفي دراسة الحارثي والمطيري (2019) هدفت إلى التعرف على درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط في مصر، حيث اتبّعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثتان في بناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية المناسب توافرها في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني، ومن ثم تحويلها إلى بطاقة تحليل محتوى والتي اشتملت على (52) مؤشرا فرعيًا موزعة على تسعة معايير رئيسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بمعايير المواطنة الرقمية المناسب توافرها في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط، حيث بلغ متوسط نسبة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط بدرجة منخفضة جدا، وتوزعت بنسب متفاوتة على معايير المواطنة الرقمية، ويمكن ترتيبها تنازليا كالتالي: معيار محو الأمية الرقمية– معيار الوصول الرقمي– معيار التواصل– معيار الأخلاقيات والسلوكيات الرقمية– معيار الصحة والسلامة الرقمية ومعيار الأمن الرقمي– معيار المسؤولية القانونية الرقمية– معيار التجارة الرقمية– معيار الحقوق والمسؤوليات الرقمية.

وأجرت قربان (2020) دراسة للتعرّف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغيري التخصص والسنة الدراسية، واتّبعت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تكونت عيّنة الدراسة من (411) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة جدة من التخصصات النظرية والعلمية، وقد تمّ اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وطُبقت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة)، وتمّ بنائها في ضوء المحاور التي حددتها الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE,2011). وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات الكلية كانت بدرجة عالية، وكذلك في المحاور الثمانية: الوصول الرقمي، التعامل مع التجارة الإلكترونية، التواصل

الرقمي، السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة عند استخدام التقنيات الرقمية، الأمن الرقمي، بينما كانت بدرجة متوسطة في محور الثقافة الرقمية، كما وأظهرت النتائج إلى أن هناك فروق في مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات تعزى للتخصص ولصالح التخصصات النظرية، بينما لا توجد فروق في مستوى المواطنة الرقمية لدى الطالبات تعزى لسنة الدراسية.

وقامت دراسة العمري (2020) بالتعرف على درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقتها بمحاورها، والكشف عن الفروق في درجة الوعي لدى الطلبة تبعًا لمتغير الجنس والكلية والجامعة والمرحلة الدراسية، واتبّعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عيّنة الدراسة من (383) من طلبة الجامعات الأردنية التالية (جامعة جرش الأهلية وجامعة اليرموك من إقليم الشمال وجامعة الشرق الأوسط والجامعة الأردنية من إقليم الوسط، وجامعة مؤتة وجامعة العقبة من إقليم الجنوب)، حيث طُبقت عليهم أداة البحث وهي (استبانة)، وتوصلت نتائج البحث إلى أنّ درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة لدى الطلبة، وأن هناك علاقة ارتباطية مرتفعة بين درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية، كما وأظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الكلية أو المرحلة الدراسية.

وهدفت الدراسة عباسي وحمدي (2020) إلى تعرف على درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي، والكشف عن الفروق تبعًا لمتغير الجنس، والكلية والمستوى الدراسي (بكالوريوس، ودراسات عليا)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. حيث تكون عينة الدراسة

من (500) من طلبة الجامعات، وطبقت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة). وأظهرت النتائج أن درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي كانت متوسطة، كما وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق في درجة الوعي تعزى لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي.

أما دراسة الراشد (2020) هدفت للكشف عن مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن الفروق في مدى امتلاك الطلبة تبعًا للمتغيرات التالية (الجنس، والكلية، والجامعة، والسنة الدراسية)، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد تكونت عيّنة الدراسة من (5200) طالباً وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، حيث طُبقت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية مرتفعة، ومهارات السلامة والمسؤولية الرقمية متوسطة، كما وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة امتلاك طلبة لمهارات المواطنة الرقمية تبعاً لاختلاف لمتغيرات (الجنس والكلية والسنة الدراسية)، بينما أشارت إلى وجود فروق تبعاً لاختلاف متغير (الجامعة) بين الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة وذلك لصالح الجامعة الأردنية.

بينما وهدفت دراسة البدوي (2020) إلى وضع رؤية مقترحة لدور معلمي مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية (التمكين الرقمي والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية لطلابها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تكونت عيّنة الدراسة من (375) من القادة والمشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات بتلك المدارس، وحيث طُبقت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أهمية دور المعلم في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لطلابها بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق في دور المعلم في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية للطلبة تعزى إلى متغير الوظيفة الحالية، والمرحلة التعليمية، وأن هناك فروق بين

استجابات أفراد عينة حول المحور الرابع المتعلق بدور المعلم في تحقيق بعد (الصحة والسلامة الرقمية) للمواطنة الرقمية للطلبة تعزى إلى متغير الوظيفة الحالية بين فئة القائد والمشرف، وفئة المعلم والمشرف.

وهدفت دراسة ساري والحربي (2021) للتعرف على مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واتبّع الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لمتغيرات الدراسة، وقد تكونت عينّة الدراسة من (417) طالبة ومعلمة من طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، وقد تمّ اختيارهن بطريقة العينة العشوائية، حيث طبقت عليهم أداة البحث وهي (استبانة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ استجابة الطالبات والمعلمات على المحاور الثلاثة الاحترام والتعليم والحماية مرتفعة وخصوصاً محور الاحترام كان مرتفعة، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات تُعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، ولصالح الطالبات من المرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، ولصالح الفئة أكثر من 10 سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تُعزى لاختلاف المؤهل الأكاديمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تُعزى لاختلاف التخصص، ولصالح المعلمات من تخصص الحاسب.

هدفت الدراسة عطاء وآخرون (2021) للتعرف على درجة ممارسة مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية في سلطنة عمان، وطلبة كلية التربية صير بالجمهورية

اليمنية، وقد اتبع الباحثون المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من (385) طالبًا وطالبة من الكليتين ، وطبقت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة)، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية بسلطنة عمان، وطلبة كلية التربية صبر بجامعة لحج بالجمهورية اليمنية جاءت بدرجة كلية عالية، وكذلك في المجالات السنة القانون الرقمي، السلوك الرقمي الأمن الرقمي، الحقوق والمسئوليات الرقمية الصحة والسلامة الرقمية التواصل الرقمي. بينما جاءت بدرجة متوسطة في مجالات الوصول الرقمي الثقافة الرقمية التجارة الرقمية. كما وأظهرت النتائج إلى وجود فروق في درجة ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات الوصول الرقمي التجارة الرقمية التواصل الرقمي الثقافة الرقمية القانون الرقمي، الأمن الرقمي لصالح طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في سلطنة عمان، بينما لا يوجد فروق في مجالات السلوك الرقمي الحقوق والمسئوليات الرقمية الصحة والسلامة.

وهدفت الدراسة آل إبراهيم (2021) إلى التعرف على درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (142) مشرف ومشرفة، طبقت عليهم أداة الدراسة (استبانة)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان جاءت مرتفعة، وأظهرت النتائج أن هناك فروق في توظيف عناصر المواطن الرقمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وأنه لا يوجد فروق في توظيف عناصر المواطن الرقمية تعزى المتغير العمر والخبرة.

وهدفت دراسة رضا (2022) للتعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث تكونت عيّنة الدراسة من (100) طالبًا

وطالبة من طلبة قسم التاريخ، وطُبّقت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبه قسم التاريخ لديهم المواطنة الرقمية مرتفعة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى المواطنة الرقمية عند طلبة قسم التاريخ تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

الدراسات الخاصة بالكفايات البحثية

هدفت دراسة عباس (2016) للتعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه الباحثين عند استخدام الإنترنت والتعرف على سبب استخدام الإنترنت في البحث العلمي، وقد اتبع الباحث المنهج المسحي، وقد تكونت عيّنة الدراسة من (224) باحث في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ببغداد، وقد طُبقت عليهم أداة الدراسة وهي(استبانة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة استخدام الباحثون الإنترنت بشكل يومي كانت بنسبة (54.5%)، وأنّ درجة امتلاك الباحثين لمهارات استخدام الانترنت كانت بدرجة متوسطة، كما وأشارت النتائج إلى أهم المشاكل التي تواجه الباحثون عند استخدام الإنترنت وهي البطء الاتصال المحطات الرئيسية وتكلفة الاشتراك بالإنترنت عالية، وأنّ من أهم أسباب استخدام الإنترنت في البحث العلمي هي سرعة الوصول إلى المعلومات وحداثة المعلومات، كما وأشارت النتائج إلى أن أكثر المواقع زيارة هي المواقع التعليمية والبحثية وأن أكثر محركات البحث استخدامًا كان جوجل ثم ياهو.

وأجرى الزغول والهندال (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفايات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي، والكشف عن الفروق في مستوى الكفايات البحثية تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي ونوع البرنامج والدرجة العلمية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وطُبقت عليهم أداة الدراسة وهي(استبانة). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفايات البحثية كانت مرتفعة لمعظم فقرات

الأداة، وبينما كانت منخفضة على الفقرات التي تتعلق ببناء الاختبارات والمقاييس والتأكد من خصائصها السيكومترية، كما وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق في مستوى الكفايات البحثية تعزي للنوع الاجتماعي ونوع البرنامج، بينما أظهرت النتائج أن هناك فروق في مستوى الكفايات البحثية تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح درجة الدكتوراه.

هدفت دراسة مخلص (2017) إلى الكشف عن استراتيجية مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء مقومات اقتصاديات المعرفة. وحيث إتّبع الباحث المنهج الوصفي، واقتصر البحث على البحث العلمي باعتباره وظيفة رئيسة من وظائف الجامعة وطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية. وتم تقديم الاستراتيجية المقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي. وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية الاستراتيجية المقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء مقومات اقتصاديات المعرفة.

وقام الهمشري (2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على صعوبات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة الزرقاء من وجهة نظرهم، وتكوّنت عينة الدراسة من (119) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الزرقاء، حيثُ وزعت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقدير الصعوبات التي تواجههم في البحث العلمي كانت متوسطة، وأن جميع مجالات هذه الصعوبات الاثني عشر قد حازت على درجات تقدير صعوبة متوسطة كذلك، ومن أهم هذه الصعوبات كانت على التوالي: صياغة عنوان البحث ومشكلة البحث وأسئلته، ومقدمة البحث، ومنهج البحث وإجراءاته، كما وتوصلت أيضًا إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على الصعوبات المقصودة من وجهة نظرهم بحسب متغيرات مسار الدراسة، والجنس ، والسنة الدراسية، ونوع الكلية.

وسعت دراسة (Akuegwu, Nwiuem, 2018) للتعرف على درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا في جامعات كروس ريفر ستيت نيجيريا لمهارات البحث، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (300) من طلبة الدراسات العليا، حيث طُبقت عليهم أداة الدراسة وهي(استبانة)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث منخفضة، كما وأظهرت النتائج أن هناك فروق في درجة اكتساب طلبة لمهارات البحثية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وأجرى كل من الزعبي وكنعان (2018) دراسة هدفت للتعرف على الصعوبات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير والدكتوراة من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (119) من أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات حكومية ممن لهم الخبرة في مناقشة الرسائل والأطروحات، وقد طُبقت عليهم أداة الدراسة وهي(استبانة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات العليا يواجهون صعوبات في المجالات التسعة بدرجات متفاوتة تراوحت بين صعوبات كبيرة إلى صعوبات متوسطة، وقد رُتبت تنازليًا على النحو الآتي المقدمة، عرض النتائج وتفسيرها، العنوان، مشكلة الدراسة، التوصيات، منهجية الدراسة، توثيق المراجع، حدود الدراسة ومحدداتها، وعلاقة الطالب بالمشرف، كما وأشارت النتائج إلى أن درجة الصعوبة التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية في خمس مجالات العنوان، والمقدمة، ومشكلة الدراسة وأسئلتها وعرض النتائج وتفسيرها، والمراجع) كانت أعلى من الصعوبة التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في الكليات العلمية

.

وفي دراسة أبوزيد وشماخي (2019) هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط (تدريس الأقران– التعلم التعاوني – المناقشة والحوار) في تنمية بعض كفايات البحث العلمي لدي طالبات كلية التربية، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (44) طالبة قسمت بتساوي بين طالبات مسار الإعاقة العقلية ومسار صعوبات التعلم في كلية التربية بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، حيث كانت شعبة صعوبات التعلم المجموعة التجريبية، وشعبة الإعاقة العقلية المجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار لقياس كفايات البحث العلمي (التربوي) وبرنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتطوير بعض كفايات البحث العلمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار كفايات البحث العلمي في القياس البعدي، مما يدل على فعالية استراتيجيات التعلم النشط (تدريس الأقران – التعلم التعاوني– المناقشة والحوار) في تطوير بعض كفايات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جازان، بالإضافة إلى الاهتمام بالبرامج التدريبية لطلاب البكالوريوس لتطوير المهارات البحثية والكتابة العلمية.

وسعت دراسة صالح وخطايبة (2020) إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، والكشف عن الفروق التي تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، والبرنامج الدراسي، ونوع الجامعة، ونوع الكلية)، واتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (450) من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وطُبقت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة)، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة، كما وأظهرت نتائج أنه لا يوجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغير الجنس باستثناء مجال تدريس المساقات الأكاديمية البحثية ومجال

البيئة البحثية الجامعية ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغير البرنامج الدراسي ومتغير نوع الكلية وللمجالات جميعها، وعدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغير نوع الجامعة باستثناء مجال عمادة البحث العلمي ولصالح الجامعات الخاصة، وأوصت الدراسة بضرورة تركيز المساقات البحثية والإحصائية على الجانب العملي التطبيقي، وتعليم الطلبة على استخدام البرامج الإحصائية الضرورية لهم وكيفية الحصول على المعلومات من قواعد البحث وغيرها.

هدفت الدراسة زاغ وآخرون (2020) للتعرف على دور التعلم الذاتي في تنمية كفايات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه، والكشف عن درجة استفادتهم من التعلم الذاتي في تنمية الكفايات البحثية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (81) من طلبة الدكتوراة في جامعة جيجل يقطب تاسوست، حيثُ طُبقت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن: للتعلم الذاتي دور في تنمية الكفايات الشخصية والكفايات العلمية والكفايات الإجرائية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه وكانت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج أن هناك فروق بدرجة استجابة الطلبة حول دور التعلم الذاتي في تنمية كفايات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وأنه لا يوجد فروق بدرجة استجابة الطلبة حول دور التعلم الذاتي في تنمية كفايات البحث العلمي تعزى لمتّغيري الشعبة الأكاديمية والمستوى الأكاديمي.

وسعت الدراسة أحمد (2021) للكشف عن درجة توافر كفايات الباحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وقد اتّبعت الباحثة المنهج الوصفي، وضمّت عينة الدراسة (52) من أعضاء الهيئة التدريسية، و(150) من طلبة الدراسات العليا، وقد طُبّقت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر كفايت الباحث التربوي لدى

طلاب الدراسات العليا جاءت متوسطة بنسبة(64%)، كما وكشفت النتائج إلى وجود فروق في درجة توافر كفايات الباحث التربوي بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة وكانت لصالح الطلبة.

هدفت دراسة العالم وبدارنة (2021) للتعرف على مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واتّبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لمتغيرات الدراسة، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (54) من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الذين يشرفون على طلبة الدراسات العليا، حيث طُبقت عليهم أداة الدراسة وهي (استبانة)، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة (كبيرة)، كما وأظهرت النتائج عدم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس، وسنوات الخبرة، فيما تبين وجود فروق تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية بين فئة أستاذ مساعد، وفئة أستاذ مشارك ولصالح فئة أستاذ مساعد.

هدفت دراسة (Syahrial et al., 2022) إلى التعرف على مستوى الكفايات التكنولوجية والكفايات البحثية والمهنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية في المناطق الحضرية في مدينة جامبي والمناطق الريفية مثل باتانغاري، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت عيّنة الدراسة من (240) من معلمين المرحلة الابتدائية في الريف والمدينة، وحيثُ طبقت عليهم أداة الدراسة وهي (الاستبانة والمقابلة)، وأظهرت النتائج إلى أن هناك علاقة بين الكفايات البحثية والكفايات التكنولوجية ومهنية لدى المعلمين وكانت 99.1% في المناطق المدينة و97% في المناطق الريفية، كما وأظهرت النتائج إلى أن هناك اختلاف في مستوى الكفايات البحثية والكفايات التكنولوجية بين معلمي الريف والمدينة، وأن هناك علاقة بين احتراف المعلم والكفاءات التكنولوجية والكفاءات البحثية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

وقد عقّبت الباحثة على الدراسات السابقة، من حيث هدف الدراسة، والمنهج المستخدم، والأدوات المستخدمة، والعيّنة المستخدمة في الدراسة:

فمن حيث هدف الدراسة، سعت الدراسة الحالية للتعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية، وبهذا تكون قد اختلفت عن جميع الدراسات السابقة بأنها جمعت بين متغيري المواطنة الرقمية والكفايات البحثية وإيجاد العلاقة بينهما. حيث هدفت دراسة (المصري وشعت، 2017؛ قربان، 2020؛ العمري، 2020؛ الراشد، 2020؛ عطاء وآخرون، 2021؛ رضا، 2022؛ عباسي وحمدي، 2020) إلى التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات، وهدفت دراسة (Elcicek, Erdemci & Karal, 2018) إلى تحديد مستوى كل من المواطنة الرقمية والحضور الاجتماعي لطلبة الدراسات العليا الذين يتعلمون عن بعد، وهدفت دراسة نصار (2019) للتعرف على تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية، وتحديد سبل تفعيلها، وهدفت دراسة المحمد (2019) إلى التعرّف على العوامل المؤثرة بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، ودراسة (Abigail, victor ،2019) هدفت إلى التعرف على طريقة استخدام التكنولوجيا الأمنة والمواطنة الرقمية لدى أمناء المكتبات في المدارس ومن هو المسؤول عنها، وفي دراسة الحارثي والمطيري (2019) هدفت إلى التعرف على درجة توافر معايير المواطنة الرقمية في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط، بينما هدفت دراسة البدوي (2020) إلى وضع رؤية مقترحة لدور معلمي مدارس التعليم العام تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية، وهدفت دراسة ساري والحربي (2021) للتعرف على مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى

طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية، وهدفت الدراسة آل إبراهيم (2021) إلى التعرف على درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين، وهدفت دراسة (الزغول والهندال، 2016؛ الهمشري، 2017؛ أحمد، 2021؛ العالم وبدارنة، 2021)، ودراسة (Syahrial et al., 2022؛ Akuegwu, Nwiuem, 2018) إلى التعرف على مستوى الكفايات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، وهدفت دراسة عباس (2016) للتعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه الباحثين عند استخدام الإنترنت وأسباب استخدام الإنترنت في البحث العلمي، وهدفت دراسة مخلص (2017) إلى الكشف عن استراتيجية مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، وهدفت دراسة الزعبي وكنعان (2018) للتعرف على الصعوبات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير والدكتوراة، وهدفت دراسة أبوزيد وشماخي (2019) إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط (تدريس الأقران– التعلم التعاوني – المناقشة والحوار) في تنمية بعض كفايات البحث العلمي لدى طالبات، وهدفت دراسة صالح وخطايبة (2020) إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، هدفت الدراسة زاغ وآخرون (2020) للتعرف على دور التعلم الذاتي في تنمية كفايات البحث العلمي.

ومن حيث منهج الدراسة، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وبهذا تكون قد اتفقت مع الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة، واختلفت عن دراسة أبوزيد وشماخي (2019)، ودراسة (Elcicek, Erdemci & Karal, 2018) حيث اعتمدتا على المنهج شبه التجريبي، ومن حيث أداة الدراسة، اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة، واعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبيان، إلا أنها اختلفت عن دراسة أبوزيد وشماخي (2019)، ودراسة

(Elcicek, Erdemci & Karal, 2018) التي اعتمدتا على أداة الاختبار، ومن حيث العينة، اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في اختيار العينة وهي طلبة الدراسات العليا في الجامعات، ألا أنها اختلفت عن دراسة (الحارثي والمطيري، 2019؛ المحمد، 2019؛ البدوي، 2020؛ ساري والحربي، 2021؛ آل إبراهيم، 2021؛ عباس، 2016؛ العالم وبدرانه، 2021)، ودراسة (Syahrial et al., 2022)، ودراسة (Abigail, victor ,2019) في اختيار العينة.

وبهذا تكون الدراسة الحالية الدراسة الأولى من وجهة نظر الباحث التي تناولت موضوع درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

تضمّن هذا الفصل عرضًا لمنهج الدارسة المستخدم، ومجتمعها، وعيّنتها، ووصفًا لأداة الدراسة، وكيفية إيجاد صدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة، ومتغيّراتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لمعرفة درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم؛ وذلك لملائمته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وذلك للفصل الدراسي الثاني من العام (2022 – 2023)، والبالغ عددهم (29520) طالبًا وطالبةً وفق إحصاءات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (400) من طلبة الدراسات العليا من الجامعات الأردنية، وقد تمّ اختيار العيّنة بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك عن طريق توزيع الاستبانة على الطلبة إلكترونيًا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك وواتس اب)، ولتأكد من حجم العينة تم الرجوع

إلى جدول تحديد حجم العيّنة من حجم المجتمع، والذي أعدّه كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan,1970).

الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	122	%30.5
	أنثى	278	%69.5
الكلية	إنسانية	234	%58.5
	علمية	166	%41.5
المجموع		400	%100

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة؛ وذلك من بعد تحديد الهدف من الدراسة، وهو قياس درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية، وبعد مراجعة الدراسات السابقة ذات الصّلة بموضوع الكفايات البحثية كدراسة (أحمد، 2021؛ زاغ وآخرون،2020؛ العالم وبدارنة،2021)، والمواطنة الرقمية كدراسة (آل إبراهيم، 2021؛ الطوالبة، 2017)، وقد خرجت الاستبانة بصورتها الأولية (الملحق 1)، وقُسِّمت بصورتها الأولية إلى قسمين: القسم الأول الذي ضمّ معلومات المستجيبين (الجنس (ذكر/أنثى)، تصنيف الكلية (إنسانية/علمية)، وضمّ القسم الثاني محاور كل من المواطنة الرقمية والكفايات البحثية وفقرات الاستبانة، وهي عبارة عن (70) فقرة موزعة على جزئيين رئيسيين هما المواطنة الرقمية الذي ضم (7) محاور، والكفايات البحثية الذي ضمّ (4) محاور، موزّعين كالآتي:

الجزء الأول: مهارات المواطنة الرقمية:

المحور الأول: الوصول الرقمي، واحتوى على (6) فقرات.

المحور الثاني: التواصل الرقمي، واحتوى على (5) فقرات.

المحور الثالث: الثقافة الرقمية، واحتوى على (4) فقرات.

المحور الرابع: السلوك الرقمي، واحتوى على (5) فقرات.

المحور الخامس: القانون الرقمي، واحتوى على (5) فقرات.

المحور السادس: الحقوق والمسؤوليات الرقمية، واحتوى على (5) فقرات.

المحور السابع: الآمن الرقمي، واحتوى على (5) فقرات.

الجزء الثاني: الكفايات البحثية:

المحور الأول: الكفايات الشخصية، واحتوى على (8) فقرات.

المحور الثاني: الكفايات الأخلاقية، واحتوى على (6) فقرات.

المحور الثالث: الكفايات الإجرائية والفنية، واحتوى على (15) فقرة.

المحور الرابع: الكفايات العلمية، واحتوى على (6) فقرات.

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة ضعيفة – بدرجة ضعيفة جدًا) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00– 2.33 قليلة

من 2.34– 3.67 متوسطة

من 3.68– 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1))/ عدد الفئات المطلوبة (3)

=(5-1)/3 =1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

صدق أداة الدراسة

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكّمين الأكاديميين وممن هم ذوي خبرة في مجال التدريس، وذلك بتوزيع خطاب تحكيم لهم (الملحق 2)، وذلك من أجل التحقق من صدق الاستبانة، وبناءً على توجيهات المحكّمين وملاحظاتهم من حيث الصياغة اللّغوية، وتعديل بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، خرجت الاستبانة بصورتها النهائية المتمثلة بـ (7) محاور للمواطنة الرقمية، و(4) محاور للكفايات البحثية، موزّعين على (54) فقرة (الملحق 3).

الجزء الأول: مهارات المواطنة الرقمية:

المحور الأول: الوصول الرقمي، واحتوى على (5) فقرات.

المحور الثاني: التواصل الرقمي، واحتوى على (3) فقرات.

المحور الثالث: الثقافة الرقمية، واحتوى على (3) فقرات.

المحور الرابع: السلوك الرقمي، واحتوى على (4) فقرات.

المحور الخامس: القانون الرقمي، واحتوى على (4) فقرات.

المحور السادس: الحقوق والمسؤوليات الرقمية، واحتوى على (4) فقرات.

المحور السابع: الآمن الرقمي، واحتوى على (3) فقرات.

الجزء الثاني: الكفايات البحثية:

المحور الأول: الكفايات الشخصية، واحتوى على (8) فقرات.

المحور الثاني: الكفايات الأخلاقية، واحتوى على (6) فقرات.

المحور الثالث: الكفايات الإجرائية والفنية، واحتوى على (7) فقرات.

المحور الرابع: الكفايات العلمية، واحتوى على (7) فقرات.

الصدق البنائي لمقياس المواطنة الرقمية:

لاستخراج دلالات صدق البنائي لمقياس امتلاك المواطنة الرقمية، استُخرجت معاملات ارتباط بيرسون كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طلبة الدراسات العليا، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.38–0.77)، ومع المجال (0.48–0.91)، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.81**	.38*	10	.85**	.40*	19	.75**	.59**
2	.82**	.55**	11	.79**	.53**	20	.48**	.44*
3	.75**	.70**	12	.90**	.62**	21	.74**	.62**
4	.52**	.60**	13	.91**	.75**	22	.82**	.65**
5	.69**	.55**	14	.90**	.70**	23	.76**	.61**
6	.89**	.77**	15	.91**	.66**	24	.90**	.66**
7	.81**	.64**	16	.73**	.66**	25	.87**	.64**
8	.91**	.77**	17	.91**	.76**	26	.64**	.59**
9	.81**	.59**	18	.79**	.69**			

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).** **** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

ويتبين من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	الوصول الرقمي	التواصل الرقمي	الثقافة الرقمية	السلوك الرقمي	القانون الرقمي	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	الأمن الرقمي	المواطنة الرقمية
الوصول الرقمي	1							
التواصل الرقمي	.704**	1						
الثقافة الرقمية	.417*	.450*	1					
السلوك الرقمي	.516*	.426*	.466*	1				
القانون الرقمي	.693**	.676**	.620**	.720**	1			
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	.427*	.590**	.418*	.601**	.771**	1		
الأمن الرقمي	.575**	.615**	.650**	.581**	.616**	.718**	1	
المواطنة الرقمية (الكلية)	.719**	.837**	.509**	.743**	.853**	.829**	.779**	1

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).** **** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

يوضح الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البنائي.

الصدق البنائي لمقياس الكفايات البحثية:

لاستخراج دلالات صدق البنائي لمقياس الكفايات البحثية، استخرجت معاملات ارتباط بيرسون كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها

والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طلبة الدراسات العليا، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.39–0.83)، ومع المجال (0.48–0.93) والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
27	.68**	.61**	37	.59**	.39*	47	.86**	.64**
28	.63**	.73**	38	.62**	.62**	48	.77**	.64**
29	.75**	.56**	39	.57**	.52**	49	.84**	.77**
30	.70**	.48**	40	.67**	.61**	50	.77**	.61**
31	.75**	.51**	41	.87**	.79**	51	.75**	.81**
32	.60**	.54**	42	.71**	.74**	52	.77**	.81**
33	.48**	.39*	43	.83**	.74**	53	.67**	.57**
34	.79**	.76**	44	.93**	.83**	54	.73**	.61**
35	.77**	.61**	45	.82**	.70**			
36	.62**	.39*	46	.73**	.63**			

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).** ****دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

ويتبين من جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	الكفايات الشخصية	الكفايات الأخلاقية	الكفايات الإجرائية والفنية	الكفايات العلمية	الكفايات البحثية
الكفايات الشخصية	1				
الكفايات الأخلاقية	.817**	1			
الكفايات الإجرائية والفنية	.574**	.565**	1		
الكفايات العلمية	.659**	.614**	.838**	1	
الكفايات البحثية (الكلية)	.860**	.827**	.882**	.907**	1

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).** **** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

يبين الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البنائي.

ثبات الاستبانة

ثبات مقياس المواطنة الرقمية

للتأكد من ثبات مقياس المواطنة الرقمية، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية، والجدول (6) يُبين ذلك.

الجدول (6)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الوصول الرقمي	0.85	0.83
التواصل الرقمي	0.80	0.72
الثقافة الرقمية	0.82	0.75
السلوك الرقمي	0.81	0.81
القانون الرقمي	0.84	0.77
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	0.86	0.79
الأمن الرقمي	0.82	0.80
المواطنة الرقمية	0.90	0.84

ويُبين الجدول (6) أن معامل ثبات الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا للدرجة الكلية (0.84)، وأن جميع قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي للمجالات تراوحت بين (0.72–0.83)، وهي قيم مقبولة، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

كما وبين الجدول (6) أن معامل ثبات إعادة الاختبار للدرجة الكلية (0.90)، وأن جميع قيم معاملات ثبات إعادة الاختبار للمجالات تراوحت بين (0.80–0.86)، وهي قيم مقبولة، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثبات مقياس الكفايات البحثية:

للتأكد من ثبات مقياس الكفايات البحثية، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية.

الجدول (7)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الكفايات الشخصية	0.84	0.82
الكفايات الأخلاقية	0.81	0.75
الكفايات الإجرائية والفنية	0.80	0.77
الكفايات العلمية	0.83	0.80
الكفايات البحثية	0.89	0.83

ويوضح الجدول (7) أن معامل ثبات الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا للدرجة الكلية (0.83)، وأن جميع قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي تراوحت بين (0.75–0.82)، وهي قيم مقبولة، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

وكما بين الجدول (7) أن معامل ثبات إعادة الاختبار للدرجة الكلية (0.89)، وأن جميع قيم معاملات ثبات إعادة الاختبار للمجالات تراوحت بين (0.80–0.84)، وهي قيم مقبولة، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة

تكوّنت متغيرات الدراسة من الآتي:

المتغيرات التصنيفية: الجنس (ذكر–أنثى)، وتصنيف الكلية (علمية– إنسانية).

المتغيرات التابعة: المواطنة الرقمية، والكفايات البحثية.

الأساليب الإحصائية

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، مستخدمةً الأساليب الإحصائية التالية:

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة.
- للإجابة عن السؤال الثالث والرابع، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بطريقة تحليل التباين الثنائي (Two way ANOVA).
- للإجابة عن السؤال الخامس، تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson).
- لوصف المتغيرات الديموغرافية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية.
- لتأكد من صدق الاستبانة، تم حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson).
- لتأكد من ثبات الاستبانة، تم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة وإعادة الاختبار (test-retest).

إجراءات الدراسة

اتبّعت الباحثة الإجراءات الآتية:

- الرجوع للأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع المواطنة الرقمية والكفايات البحثية.
- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- كتابة الفصل الأول والثاني، وإدراج الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
- تطوير أداة الدراسة.
- تحكيم أداة الدراسة للتحقّق من صدقهما وثباتهما.
- تحديد مجتمع الدراسة وعيّنتها.
- توزيع أداة الاستبانة على العيّنة التّي تمّ اختيارها.
- جمع البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها، ومن ثمّ كتابة التوصيات.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بهدف التعرّف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية:

السؤال الأول: "ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	القانون الرقمي	4.01	.812	مرتفعة
2	4	السلوك الرقمي	3.98	.934	مرتفعة
3	7	الأمن الرقمي	3.86	.864	مرتفعة
4	2	التواصل الرقمي	3.80	.884	مرتفعة
5	6	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	3.76	.801	مرتفعة
6	1	الوصول الرقمي	3.61	.706	متوسطة
7	3	الثقافة الرقمية	3.46	.858	متوسطة
		المواطنة الرقمية	3.79	.604	مرتفعة

يوضح الجدول (8) أن تقديرات عينة الدراسة عن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ

(3.79) وبانحراف معياري بلغ (604.). أما فيما يتعلق بالمجالات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.46–4.01)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال القانون الرقمي بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.01) وبانحراف معياري بلغ (812.) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاء مجال الثقافة الرقمية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.46) وبانحراف معياري بلغ (858.) وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: القانون الرقمي

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالقانون الرقمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	16	أعي أن اختراق معلومات الآخرين جريمة يعاقب عليها القانون.	4.28	1.030	مرتفعة
2	17	أحترم الملكية الفكرية للبرامج والمواد المنشورة إلكترونيًا.	4.15	1.030	مرتفعة
3	18	أمتلك المعرفة بالقواعد والقوانين التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية.	3.85	1.039	مرتفعة
4	19	لدي الوعي بعقوبات الجرائم الإلكترونية.	3.77	1.075	مرتفعة
		القانون الرقمي	4.01	.812	مرتفعة

يتبين من الجدول (9) أن تقديرات عينة الدراسة عن القانون الرقمي جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.01) وبانحراف معياري بلغ (812.). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "أعي أن اختراق معلومات الآخرين جريمة يعاقب عليها القانون" في المرتبة الأولى

وبمتوسط حسابي بلغ (4.28) وبانحراف معياري بلغ (1.030) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "لدي الوعي بعقوبات الجرائم الإلكترونية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.77) وبانحراف معياري بلغ (1.075) وبدرجة تقدير مرتفعة

ثانياً: السلوك الرقمي

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالسلوك الرقمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	12	ألتزم بآداب الحوار على شبكات التواصل الاجتماعي.	4.06	1.105	مرتفعة
1	15	أحترم خصوصيات الآخرين على الشبكات والأجهزة الإلكترونية.	4.06	1.111	مرتفعة
3	13	أراعي الأمانة العلمية عند استخدام المحتوى الرقمي.	3.96	1.421	مرتفعة
4	14	أدخل بهويتي الحقيقية على شبكات التواصل الاجتماعي.	3.85	1.191	مرتفعة
		السلوك الرقمي	3.98	.934	مرتفعة

يتبين من الجدول (10) أن تقديرات عينة الدراسة عن السلوك الرقمي جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.98) وبانحراف معياري بلغ (934.). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرتان التي تنصان على "ألتزم بآداب الحوار على شبكات التواصل الاجتماعي"، و"أحترم خصوصيات الآخرين على الشبكات والأجهزة الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.06) وبانحراف معياري بلغ (1.105، و1.111) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "أدخل بهويتي

الحقيقية على شبكات التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.85) وبانحراف معياري بلغ (1.191) وبدرجة تقدير مرتفعة.

ثالثًا: الأمن الرقمي

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالأمن الرقمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	25	تجنب فتح أي رابط أو ملفات إلكترونية أو مواقع مجهولة المصدر.	3.95	1.054	مرتفعة
2	26	أحتفظ بنسخة احتياطية من البيانات المهمة.	3.86	1.130	مرتفعة
3	24	استخدم كلمات مرور قوية وغير مكررة للأجهزة والصفحات الإلكترونية.	3.79	1.022	مرتفعة
		الأمن الرقمي	3.86	.864	مرتفعة

يتبين من الجدول (11) أن تقديرات عينة الدراسة عن الأمن الرقمي جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وبانحراف معياري بلغ (.864). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "تجنب فتح أي رابط أو ملفات إلكترونية أو مواقع مجهولة المصدر" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.95) وبانحراف معياري بلغ (1.054) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "أستخدم كلمات مرور قوية وغير مكررة للأجهزة والصفحات الإلكترونية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79) وبانحراف معياري بلغ (1.022) وبدرجة تقدير مرتفعة.

رابعًا: التواصل الرقمي

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتواصل الرقمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	استخدم الاتصالات الرقمية لأغراض الدراسة مثل (التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء، وتسليم الواجبات، والاختبارات).	3.93	1.048	مرتفعة
2	6	استخدم وسائل التواصل الرقمية مثل (الإيميل، برامج الاتصال مثل Viber– messenger، وشبكات التواصل الاجتماعي مثل منتديات– Facebook) بطريقة صحيحة.	3.78	1.101	مرتفعة
3	8	أمتلك مهارة الاستخدام الفعال لأجهزة الاتصال والتواصل والإنترنت في المجتمعات الرقمية.	3.68	1.108	مرتفعة
		التواصل الرقمي	3.80	.884	مرتفعة

يوضح الجدول (12) أن تقديرات عينة الدراسة عن التواصل الرقمي جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وبانحراف معياري بلغ (884.). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "استخدم الاتصالات الرقمية لأغراض الدراسة مثل (التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء، وتسليم الواجبات، والاختبارات)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.93) وبانحراف معياري بلغ (1.048) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "أمتلك مهارة الاستخدام الفعال لأجهزة الاتصال والتواصل والإنترنت في المجتمعات الرقمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.68) وبانحراف معياري بلغ (1.108) وبدرجة تقدير مرتفعة

خامساً: الحقوق والمسؤوليات الرقمية

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	20	أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه.	3.81	1.086	مرتفعة
2	21	أحرص على معرفة هوية المواقع الإلكترونية قبل التسجيل فيها أو الاقتباس منها.	3.79	1.008	مرتفعة
3	23	أعرف آثار الإدمان الرقمي على المستخدم.	3.77	1.102	مرتفعة
4	22	لدي المعرفة بالحقوق والواجبات والمسؤوليات أفراد المجتمع الرقمي.	3.70	1.107	مرتفعة
		الحقوق والمسؤوليات الرقمية	3.76	.801	مرتفعة

يوضح الجدول (13) أن تقديرات عينة الدراسة عن الحقوق والمسؤوليات الرقمية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.76) وبانحراف معياري بلغ (801.). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.81) وبانحراف معياري بلغ (1.086) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "لدي المعرفة بالحقوق والواجبات والمسؤوليات أفراد المجتمع الرقمي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.70) وبانحراف معياري بلغ (1.107) وبدرجة تقدير مرتفعة.

سادسًا: الوصول الرقمي

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالوصول الرقمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	استخدام المكتبات الرقمية المتخصصة في البحث عن المواد التعليمية بكل سهولة	3.73	.934	مرتفعة
2	4	امتلك مهارة الوصول الرقمي للمعلومات المتاحة على شبكات الإنترنت.	3.67	1.067	متوسطة
3	3	استخدم الأجهزة الرقمية للوصول إلى المعلومات وحل بعض الواجبات المنزلية.	3.63	.998	متوسطة
4	2	امتلك المقدرة للبحث عن المعلومات بلغات مختلفة عبر شبكة الإنترنت.	3.53	.936	متوسطة
5	5	أجيد البحث عبر محركات البحث الرقمية للتأكد من صدق المعلومات.	3.49	1.226	متوسطة
		الوصول الرقمي	3.61	.706	متوسطة

يتبين من الجدول (14) أن تقديرات عينة الدراسة عن الوصول الرقمي جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وبانحراف معياري بلغ (706.). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "استخدم المكتبات الرقمية المتخصصة في البحث عن المواد التعليمية بكل سهولة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.73) وبانحراف معياري بلغ (934.) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "أجيد البحث عبر محركات البحث الرقمية للتأكد من صدق المعلومات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.49) وبانحراف معياري بلغ (1.226) وبدرجة تقدير متوسطة.

سابعاً: الثقافة الرقمية

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالثقافة الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	11	أمتلك المقدرة على تحميل البرامج والتطبيقات الرقمية وتثبيتها.	3.56	1.088	متوسطة
2	9	أحضر دورات تدريبية؛ لزيادة حصيلتي المعرفية والمهارية عن طريق استخدام التطبيقات الرقمية.	3.48	1.185	متوسطة
3	10	لدي المعرفة بنوعية التكنولوجيا المستخدمة وطريقة تشغيلها والاستفادة منها.	3.35	1.111	متوسطة
		الثقافة الرقمية	3.46	.858	متوسطة

يبين الجدول (15) أن تقديرات عينة الدراسة عن الثقافة الرقمية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.46) وبانحراف معياري بلغ (858.). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "أمتلك المقدرة على تحميل البرامج والتطبيقات الرقمية وتثبيتها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.56) وبانحراف معياري بلغ (1.088) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة ونصها "لدي المعرفة بنوعية التكنولوجيا المستخدمة وطريقة تشغيلها والاستفادة منها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.35) وبانحراف معياري بلغ (1.111) وبدرجة تقدير متوسطة.

السؤال الثاني: "ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الكفايات الشخصية	3.71	.674	مرتفعة
2	2	الكفايات الأخلاقية	3.70	.732	مرتفعة
3	4	الكفايات العلمية	3.57	.696	متوسطة
4	3	الكفايات الإجرائية والفنية	3.52	.822	متوسطة
		الكفايات البحثية	3.63	.648	متوسطة

يتبين من الجدول (16) أن تقديرات عينة الدراسة عن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية من وجهة نظرهم جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبانحراف معياري بلغ (.648). أما فيما يتعلق بالمجالات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.52–3.71)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الكفايات الشخصية بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.71) وبانحراف معياري بلغ (.674) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاء مجال الكفايات الإجرائية والفنية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبانحراف معياري بلغ (.648) وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: الكفايات الشخصية

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالكفايات الشخصية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	27	أتحمّل مسؤولية ما يتم كتابته في البحث العلمي.	3.97	.977	مرتفعة
2	29	أمتلك المقدرة على التواصل مع الآخرين.	3.92	1.058	مرتفعة
3	31	أمتلك المقدرة لتعبير عن رأيي الشخصي.	3.86	.969	مرتفعة
4	30	لدى المقدرة على العمل مع الفريق.	3.84	1.032	مرتفعة
5	32	أمتلك المقدرة اللغوية المطلوبة للكتابة.	3.63	1.063	متوسطة
6	34	أمتلك المقدرة للبحث عن المعلومات عن طريق استخدام المواقع الإلكترونية والمكتبات الإلكترونية	3.62	1.062	متوسطة
7	28	أتابع مستجدات البحث العلمي.	3.57	1.021	متوسطة
8	33	أمتلك المقدرة على ترجمة النصوص الأجنبية.	3.28	1.021	متوسطة
		الكفايات الشخصية	3.71	.674	مرتفعة

يتبين من الجدول (17) أن تقديرات عينة الدراسة عن الكفايات الشخصية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.71) وبانحراف معياري بلغ (674.). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "أتحمّل مسؤولية ما يتم كتابته في البحث العلمي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.97) وبانحراف معياري بلغ (977.) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "أمتلك

المقدرة على ترجمة النصوص الأجنبية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28) وبانحراف معياري بلغ (1.021) وبدرجة تقدير متوسطة.

ثانيًا: الكفايات الأخلاقية

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالكفايات الأخلاقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	37	أحافظ على الأمانة العلمية.	3.91	1.028	مرتفعة
2	36	أحترم خصوصية عينة الدراسة.	3.81	1.112	مرتفعة
3	35	أتقبل النقد البناء.	3.72	.981	مرتفعة
4	39	الدقة والموضوعية في خطوات البحث العلمي.	3.68	1.027	مرتفعة
5	40	ألتزم بالمعايير العالمية في توثيق المراجع مثل (APA7 – MLA) وغيرها .	3.54	1.201	متوسطة
6	38	لدي العلم بالقوانين ولوائح الدراسات العليا.	3.52	1.009	متوسطة
		الكفايات الأخلاقية	3.70	.732	مرتفعة

يتبين من الجدول (18) أن تقديرات عينة الدراسة عن الكفايات الأخلاقية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وبانحراف معياري بلغ (732.). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "أحافظ على الأمانة العلمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبانحراف معياري بلغ (1.028) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "لدي العلم بالقوانين ولوائح الدراسات العليا" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.52) وبانحراف معياري بلغ (1.009) وبدرجة تقدير متوسطة.

ثالثًا: الكفايات العلمية

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالكفايات العلمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	48	ألتزم بخطوات البحث العلمي.	3.69	.932	مرتفعة
2	50	أعتمد على المصادر الأساسية للمعلومات وليس الثانوية.	3.68	.951	مرتفعة
3	52	أمتلك المقدرة على كتابة عناصر البحث العلمي كافّة مثل(تحديد المشكلة– أهداف – كتابة النتائج– تفسيرها– توصيات. وغيرها).	3.61	1.010	متوسطة
4	51	أمتلك المقدرة على صياغة العنوان وضبطه بدقة.	3.56	1.053	متوسطة
5	49	أمتلك المقدرة على الاستفادة من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.	3.55	.967	متوسطة
6	54	أمتلك المقدرة على معالجة نقاط الضعف الموجودة بالبحث العلمي.	3.50	.947	متوسطة
7	53	أمتلك المقدرة على تصميم أدوات الدراسة مثل(الاستبيان – الاختبارات) المناسبة للبحث العلمي.	3.43	.931	متوسطة
		الكفايات العلمية	3.57	.696	متوسطة

يوضح الجدول (19) أن تقديرات عينة الدراسة عن الكفايات العلمية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.57) وبانحراف معياري بلغ (.696).

أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "ألتزم بخطوات البحث العلمي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.69) وبانحراف معياري بلغ (.932) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "أمتلك المقدرة على تصميم أدوات الدراسة مثل (الاستبيان – الاختبارات)

المناسبة للبحث العلمي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبانحراف معياري بلغ (931.) وبدرجة تقدير متوسطة.

رابعًا: الكفايات الإجرائية والفنية

الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالكفايات الإجرائية والفنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	42	أجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمشكلة من مصادرها الأصلية.	3.66	1.013	متوسطة
2	43	أمتلك المقدرة على انتقاء الأدبيات ذات الصلة بالموضوع البحث.	3.60	1.083	متوسطة
3	41	أمتلك المقدرة على كتابة عناصر الفصل الأول (خلفية الدراسة وأهميته) مثل كتابة كل من (المقدمة – مشكلة الدراسة – أسئلة الدراسة – حدود – محددات... وغيرها).	3.58	1.244	متوسطة
4	46	أراعي التسلسل في تنظيم المعلومات.	3.58	1.025	متوسطة
5	47	ألتزم بنسب الاقتباس وفقًا للمعايير العالمية.	3.47	1.066	متوسطة
6	45	أمتلك المقدرة على تفسير نتائج الدراسة.	3.40	1.066	متوسطة
7	44	أمتلك المقدرة على كتابة عناصر الفصل الثالث (الطريقة والإجراءات) مثل تحديد كل من (منهجية الدراسة – مجتمع الدراسة – إجراءات الدراسة – المعالجة الإحصائية ..... وغيرها).	3.35	1.191	متوسطة
		الكفايات الإجرائية والفنية	3.52	.822	متوسطة

يبين الجدول (20) أن تقديرات عينة الدراسة عن الكفايات الإجرائية والفنية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.52) وبانحراف معياري بلغ (822.). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "أجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمشكلة من مصادرها الأصلية" في

المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.66) وبانحراف معياري بلغ (1.013) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة ونصها "أمتلك المقدرة على كتابة عناصر الفصل الثالث (الطريقة والإجراءات) مثل تحديد كل من (منهجية الدراسة – مجتمع الدراسة – إجراءات الدراسة – المعالجة الإحصائية ..... وغيرها)" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.35) وبانحراف معياري بلغ (1.191) وبدرجة تقدير متوسطة.

السؤال الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية تعزى إلى الكلية (علمية/إنسانية) والجنس (ذكر/أنثى)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب متغيري الجنس والكلية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب متغيري الجنس والكلية

			الوصول الرقمي	التواصل الرقمي	الثقافة الرقمية	السلوك الرقمي	القانون الرقمي	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	الأمن الرقمي	المواطنة الرقمية
الجنس	ذكر	س	3.59	3.77	3.54	3.63	3.79	3.62	3.84	3.67
		ع	.761	.901	.774	1.017	.966	.777	.902	.660
	أنثى	س	3.62	3.81	3.43	4.14	4.11	3.83	3.87	3.84
		ع	.682	.878	.892	.851	.714	.804	.848	.572
الكلية	إنسانية	س	3.57	3.88	3.43	3.96	3.98	3.72	3.83	3.77
		ع	.682	.864	.853	.850	.813	.838	.847	.591
	علمية	س	3.66	3.67	3.50	4.01	4.06	3.82	3.91	3.81
		ع	.738	.900	.867	1.042	.811	.744	.888	.622

س= المتوسط الحسابي، ع=الانحراف المعياري

يوضح الجدول (21) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والكلية. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات جدول (22) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل جدول (23).

الجدول (22)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والكلية على مجالات المواطنة الرقمية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=.115 ح=.000	الوصول الرقمي	.133	1	.133	.266	.606
	التواصل الرقمي	.053	1	.053	.069	.793
	الثقافة الرقمية	.840	1	.840	1.140	.286
	السلوك الرقمي	22.710	1	22.710	27.757	.000
	القانون الرقمي	9.178	1	9.178	14.396	.000
	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	4.209	1	4.209	6.664	.010
	الأمن الرقمي	.141	1	.141	.188	.665
الكلية هوتلنج=.054 ح=.004	الوصول الرقمي	.741	1	.741	1.486	.224
	التواصل الرقمي	4.099	1	4.099	5.289	.022
	الثقافة الرقمية	.392	1	.392	.532	.466
	السلوك الرقمي	.883	1	.883	1.079	.300
	القانون الرقمي	.967	1	.967	1.517	.219
	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	1.289	1	1.289	2.041	.154
	الأمن الرقمي	.691	1	.691	.923	.337
الخطأ	الوصول الرقمي	198.148	397	.499		
	التواصل الرقمي	307.632	397	.775		
	الثقافة الرقمية	292.508	397	.737		
	السلوك الرقمي	324.808	397	.818		
	القانون الرقمي	253.121	397	.638		
	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	250.743	397	.632		
	الأمن الرقمي	297.061	397	.748		

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلي	الوصول الرقمي	198.971	399			
	التواصل الرقمي	311.907	399			
	الثقافة الرقمية	293.857	399			
	السلوك الرقمي	347.769	399			
	القانون الرقمي	262.799	399			
	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	255.855	399			
	الأمن الرقمي	297.842	399			

يتبين من الجدول (22) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء السلوك الرقمي، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الكلية في جميع المجالات باستثناء التواصل الرقمي وجاءت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

الجدول (23)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والكلية على درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.400	1	2.400	6.665	.010
الكلية	.326	1	.326	.904	.342
الخطأ	142.950	397	.360		
الكلي	145.534	399			

يوضح الجدول (23) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 6.665 وبدلالة إحصائية بلغت 0.010، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف 0.904 وبدلالة إحصائية بلغت 0.342.

السؤال الرابع: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية تعزى إلى الكلية (علمية/إنسانية) والجنس (ذكر/أنثى)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الكفايات البحثية لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب متغيري الجنس والكلية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الكفايات البحثية لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب متغيري الجنس والكلية

			الكفايات الشخصية	الكفايات الأخلاقية	الكفايات الإجرائية والفنية	الكفايات العلمية	الكفايات البحثية
الجنس	ذكر	س	3.65	3.61	3.45	3.65	3.59
		ع	.680	.662	.779	.583	.584
	أنثى	س	3.74	3.73	3.55	3.54	3.64
		ع	.671	.759	.840	.738	.675
الكلية	إنسانية	س	3.73	3.68	3.58	3.63	3.66
		ع	.697	.793	.841	.723	.688
	علمية	س	3.68	3.72	3.43	3.50	3.58
		ع	.640	.637	.788	.651	.587

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يُبين الجدول (24) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الكفايات البحثية لدى طلبة الجامعات الأردنية بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والكلية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات جدول (25) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل جدول (26).

الجدول (25)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والكلية على مجالات الكفايات البحثية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=.063 ح=.000	الكفايات الشخصية	.509	1	.509	1.120	.290
	الكفايات الأخلاقية	1.313	1	1.313	2.454	.118
	الكفايات الإجرائية والفنية	.586	1	.586	.872	.351
	الكفايات العلمية	1.227	1	1.227	2.559	.110
الكلية هوتلنج=.037 ح=.006	الكفايات الشخصية	.206	1	.206	.453	.501
	الكفايات الأخلاقية	.262	1	.262	.490	.484
	الكفايات الإجرائية والفنية	2.088	1	2.088	3.109	.079
	الكفايات العلمية	1.725	1	1.725	3.597	.059
الخطأ	الكفايات الشخصية	180.343	397	.454		
	الكفايات الأخلاقية	212.383	397	.535		
	الكفايات الإجرائية والفنية	266.669	397	.672		
	الكفايات العلمية	190.373	397	.480		
الكلي	الكفايات الشخصية	181.124	399			
	الكفايات الأخلاقية	213.862	399			
	الكفايات الإجرائية والفنية	269.571	399			
	الكفايات العلمية	193.079	399			

يتبين من الجدول (25) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الكلية في جميع المجالات.

الجدول (26)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والكلية على درجة امتلاك الكفايات البحثية لدى طلبة الجامعات الأردنية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.132	1	.132	.315	.575
الكلية	.503	1	.503	1.197	.275
الخطأ	166.987	397	.421		
الكلي	167.676	399			

يُبين الجدول (26) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.315 وبدلالة إحصائية بلغت 0.575.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف 1.197 وبدلالة إحصائية بلغت 0.275.

السؤال الخامس: "هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) ما بين درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية، والجدول (27) يوضح ذلك.

الجدول (27)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية

		الكفايات الشخصية	الكفايات الأخلاقية	الكفايات الإجرائية والفنية	الكفايات العلمية	الكفايات البحثية (الكلي)
الوصول الرقمي	معامل الارتباط ر	.541**	.561**	.487**	.427**	.565**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	400	400	400	400	400
التواصل الرقمي	معامل الارتباط ر	.622**	.572**	.578**	.459**	.630**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	400	400	400	400	400
الثقافة الرقمية	معامل الارتباط ر	.380**	.387**	.506**	.431**	.483**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	400	400	400	400	400
السلوك الرقمي	معامل الارتباط ر	.466**	.488**	.373**	.332**	.464**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	400	400	400	400	400
القانون الرقمي	معامل الارتباط ر	.426**	.477**	.351**	.310**	.436**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	400	400	400	400	400
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	معامل الارتباط ر	.467**	.469**	.434**	.397**	.496**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	400	400	400	400	400
الأمن الرقمي	معامل الارتباط ر	.511**	.465**	.352**	.400**	.483**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	400	400	400	400	400
المواطنة الرقمية (الكلي)	معامل الارتباط ر	.667**	.673**	.598**	.534**	.694**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	400	400	400	400	400

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).** **** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).**

ويتبين من الجدول (27) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بدرجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم، كما يتضمن التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم؟"

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن درجة الكلية لامتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79)، حيث جاء مجال "القانون الرقمي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.01)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال "السلوك الرقمي" بمتوسط حسابي بلغ (3.98)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثالثة مجال "الأمن الرقمي" بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الرابعة مجال "التواصل الرقمي" بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الخامسة مجال "الحقوق والمسؤوليات الرقمية" بمتوسط حسابي بلغ (3.76)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة السادسة مجال "الوصول الرقمي" بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة السابعة مجال "الثقافة الرقمية" بمتوسط حسابي بلغ (3.46)، وبدرجة متوسطة. وهذه النتائج تشير إلى الوعي الكبير لطلبة الدراسات العليا حول المواطنة الرقمية، وهذه النتائج قد تعود إلى أن التكنولوجيا أصبحت مهمة في حياة الناس بشكل عام والطلبة بشكل خاص، كما وأصبح اقتناء الأجهزة الذكية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حتمياً على الجميع، لذلك فإن وسائل

الإعلام والجامعات تركز بشكل كبير على توعية الطلبة حول المواطنة الرقمية وسبل الحماية من اختراقات شبكة الإنترنت، والقوانين المتعلقة بالجرائم الإلكترونية، وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالمواطنة الرقمية.

- ففيما يتعلق بمجال "**القانون الرقمي**" والذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.01) وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى وعي طلبة الدراسات العليا بالقانون الرقمي، وإلى الدور التوعوي للجامعات لحماية الطلبة من الوقوع في خطر الجرائم الالكترونية. فقد حصلت الفقرة رقم (16) على المرتبة الأولى وتنص على "أعي أن اختراق معلومات الآخرين جريمة يعاقب عليها القانون" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي طلبة الدراسات العليا (عينة الدراسة) بقوانين الجرائم الإلكترونية نظراً للدور الكبير لوسائل الإعلام والأجهزة المختصة والجامعات في توعية الطلبة بموضوع المواطنة الرقمية والجرائم الإلكترونية، حيث يوضح قانون الجرائم الإلكترونية أن من يقوم قصدًا بإرسال، أو إعادة إرسال، أو نشر بيانات، أو معلومات عن طريق الشبكة المعلوماتية أو الموقع الإلكتروني أو أي نظام معلومات تنطوي على ذم أو قدح أو تحقير أي شخص بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر وبغرامة لا تقل عن (100) دينار ولا تزيد على (2000) دينار. تلاها الفقرة رقم (17) وتنص على "احترم الملكية الفكرية للبرامج والمواد المنشورة إلكترونيًا" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تمتع عينة الدراسة بأخلاقيات البحث العلمي ويدركون أهمية احترام الملكية الفكرية لأي عمل على شبكات الإنترنت سواء البرامج أو الأبحاث أو المعلومات المنشورة، وذلك لمنع ضياع جهد أصحاب الملكية الفكرية وفقدان حقوقهم، خاصة أن طلبة الدراسات العليا سيقومون أو قاموا بالفعل بنشر الأبحاث ويعون جيداً أهمية الحقوق الفكرية وضرورة احترامها. أما فيما يتعلق بالفقرة (19) والتي تنص على

"لدي الوعي بعقوبات الجرائم الإلكترونية" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي إذ أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الأفراد، ونتيجة لذلك انتشرت الجرائم الإلكترونية، وصار لزاماً على وسائل الإعلام والأجهزة المختصة والجامعات توعية الأفراد بعقوبات الجرائم الإلكترونية، لذلك نجد أن طلبة الدراسات العليا لديهم وعي كافٍ بعقوبات الجرائم الإلكترونية.

- أمّا فيما يتعلق بمجال "**السلوك الرقمي**" والذي جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.98) وبدرجة مرتفعة، فقد حصلت الفقرة رقم (12) على المرتبة الأولى وتنص على "التزم بآداب الحوار على شبكات التواصل الاجتماعي" وبدرجة مرتفعة، تلاها الفقرة رقم (15) وتنص على "احترم خصوصيات الآخرين على الشبكات والأجهزة الإلكترونية" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتائج المرتفعة إلى الوازع الديني والاخلاقي لدى الطلبة، في احترام الغير والالتزام بآدب الحوار، واحترام خصوصيات الغير وضمان عدم التعدي على خصوصياتهم على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يحرصون على الالتزام بقواعد السلوك الراقي في التعاملات الرقمية، أما فيما يتعلق بالفقرة (14) والتي تنص على "أدخل بهويتي الحقيقية على شبكات التواصل الاجتماعي" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا يتواصلون مع أصدقائهم وزملائهم ومدرسيهم على مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك فهم يحرصون على الدخول بهويتهم الحقيقية، لأن الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي يتجنبون إضافة أي شخص مجهول الهوية على صفحاتهم الشخصية.

- أمّا فيما يتعلق بمجال "**الأمن الرقمي**" والذي جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى الجهود التي تبذلها الجامعات ووسائل الإعلام والأجهزة

المختصة والأسرة في سبيل توعية الطلبة حول الجرائم الإلكترونية فقد حصلت الفقرة رقم (25) على المرتبة الأولى وتنص على "أتجنب فتح أي رابط أو ملفات إلكترونية أو مواقع مجهولة المصدر " وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي طلبة الدراسات العليا (عينة الدراسة) بخطر الروابط الإلكترونية المجهولة والتي قد تكون غير آمنه ويكون هدفها نشر الفيروس على الأجهزة واختراق البيانات وسرقتها، تلاها الفقرة رقم (26) وتنص على "أحتفظ بنسخة احتياطية من البيانات المهمة" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي الطلبة بأن متصفحات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي غير آمنه كلياً ويمكن اختراقها، لذلك فهم يهتمون بحفظ نسخ احتياطية لجميع البيانات المهمة لديهم. أما فيما يتعلق بالفقرة (24) والتي تنص على "استخدم كلمات مرور قوية وغير مكررة للأجهزة والصفحات الإلكترونية" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي طلبة الدراسات العليا بأهمية كلمة المرور وسهولة اختراقها وضرورة وضع كلمة مرور قوية لتجنب خطر اختراق صفحاتهم ومعلوماتهم الشخصية وبياناتهم.

- أمّا فيما يتعلق بمجال "**التواصل الرقمي**" والذي جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.80) وبدرجة مرتفعة، فقد حصلت الفقرة رقم (7) على المرتبة الأولى وتنص على "استخدم الاتصالات الرقمية لأغراض الدراسة مثل (التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء، وتسليم الواجبات، والاختبارات)" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التكنولوجيا الرقمية الحديثة سهلت على الطلبة التواصل مع وزملائهم ومدرسيهم لتسليم الواجبات، وتقديم امتحانات (الأونلاين) على موقع الجامعة وهم في منازلهم، تلاها الفقرة رقم (6) وتنص على "استخدم وسائل التواصل الرقمية مثل (الإيميل، برامج الاتصال مثل

messenger –Viber، وشبكات التواصل الاجتماعي مثل منتديات– Facebook) بطريقة صحيحة" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي والرقمي كالإيميل و (Facebook, Messenger, Viber) أصبحت أساسية في حياة الطلبة نتيجة انتشار الهواتف الذكية والإنترنت، كما أنها وسيلة جيدة للتواصل مع الزملاء والأصدقاء وأعضاء هيئة التدريس عند الحاجة، كما أن هذه التطبيقات سهلة الاستخدام وليس فيها أي تعقيدات نتيجة لتوافر النسخة العربية منها، أما فيما يتعلق بالفقرة (8) والتي تنص على "أمتلك مهارة الاستخدام الفعال لأجهزة الاتصال والتواصل والإنترنت في المجتمعات الرقمية" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأجهزة الذكية كالهواتف والحاسب المحمول (Labtop) أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الناس بشكل عام، وطلبة الجامعات بشكل خاص، كما تتميز هذه الأجهزة بسهولة الاستخدام وإمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت في أي مكان، لذلك فإن عينة الدراسة لديهم المهارة في استخدام هذه الأجهزة في المجتمعات الرقمية.

- أمّا فيما يتعلق بمجال "**الحقوق والمسؤوليات الرقمية**" والذي جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.76) وبدرجة مرتفعة، فقد حصلت الفقرة رقم (20) على المرتبة الأولى وتنص على "أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى احترام أفراد عينة الدراسة للحقوق الفكرية وضرورة ذكر المصدر عند الاقتباس، حيث تفرض الجامعة عقوبات على السرقة الأدبية، ولا يُقبل نشر أي بحث يتم اكتشاف سرقات فكرية فيه، لذلك فإن طلبة الدراسات العليا يتجنبون الوقوع في هذه الأخطاء ويلتزمون بذكر المصادر التي تم الاقتباس منها. تلاها الفقرة رقم (21) وتنص على "أحرص على معرفة هوية المواقع الإلكترونية قبل التسجيل فيها أو الاقتباس منها" وبدرجة مرتفعة،

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام طلبة الدارسات العليا بالمواقع الموثوقة وذلك حرصًا منهم على عدم الوقوع في حفرة السرقة الأدبية، وتجنباً لأي اختراق من المواقع والمنتديات الغير معروفة، أما فيما يتعلق بالفقرة (22) والتي تنص على "لدي المعرفة بالحقوق والواجبات والمسؤوليات أفراد المجتمع الرقمي" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الوعي الكبير لطلبة الدراسات العليا حول الحقوق والواجبات والمسؤوليات أفراد المجتمع الرقمي، وذلك نتيجة الحملات التوعوية في الجامعات ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي حول حقوق وواجبات ومسؤوليات مستخدمي الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

- أمّا فيما يتعلق بمجال "**الوصول الرقمي**" والذي جاء في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.61) وبدرجة متوسطة أقرب ما تكون إلى الدرجة المرتفعة، فقد حصلت الفقرة رقم (1) على المرتبة الأولى وتنص على "استخدم المكتبات الرقمية المتخصصة في البحث عن المواد التعليمية بكل سهولة" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجامعات الأردنية من خلال مواقعها الإلكترونية تُتيح لطلبتها الوصول إلى المكتبات الرقمية المتخصصة بكل سهولة للحصول على الأبحاث والكتب والدراسات في جميع التخصصات، وذلك لتسهيل عملية البحث عن المواد التعليمية من شتى ارجاء العالم، تلاها الفقرة رقم (4) وتنص على "أمتلك مهارة الوصول الرقمي للمعلومات المتاحة على شبكات الإنترنت" وبدرجة متوسطة قريبة جداً من الدرجة المرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى سهولة استخدام محركات البحث للوصول إلى أي معلومة يحتاجها الطالب بمجرد كتابة الكلمات المفتاحية المتعلقة بموضوع البحث، وقد تعود هذه النتيجة المتوسطة إلى أن أغلب مواقع الأبحاث والدراسات والمعلومات التي قد يحتاجها الطلبة أجنبية، وقد يجدون بعض الصعوبة في البحث فيها

وترجمتها. أما فيما يتعلق بالفقرة (5) والتي تنص على "أجيد البحث عبر محركات البحث الرقمية للتأكد من صدق المعلومات" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه ليس من السهل التأكد من صدق المعلومات المتواجدة على محركات البحث إلا إذا كانت دراسات وأبحاث منشورة، أو تحتوي على مصادر ومراجع، فقد تكون المعلومات الموجودة على بعض الصفحات منقولة أو غير صحيحة، ويصعب التأكد من صدقها.

- أمّا فيما يتعلق بمجال "**الثقافة الرقمية**" والذي جاء في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.46) وبدرجة متوسطة، فقد حصلت الفقرة رقم (11) على المرتبة الأولى وتنص على "أمتلك المقدرة على تحميل البرامج والتطبيقات الرقمية وتثبيتها" وبدرجة متوسطة قريبة من الدرجة المرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى سهولة تحميل البرامج والتطبيقات الرقمية على الإنترنت، كما يحتوي الإنترنت على فيديوهات متنوعة حول طرق تحميل البرامج والتطبيقات، مما يُسهل هذه العملية على الطلبة. تلاها الفقرة رقم (9) وتنص على "أحضر دورات تدريبية؛ لزيادة حصيلتي المعرفية والمهارية عن طريق استخدام التطبيقات الرقمية" وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود العديد من الدورات التدريبية على شبكات الإنترنت منها المجانية والمدفوعة، والتي تسعى إلى تنمية قدرات الطلبة في مجال استخدام التكنولوجيا، وقد تعزى هذه النتيجة المتوسطة إلى أن الطلبة قد لا يحتاجون بشكل كبير إلى معلومات متقدمة ودورات حول استخدام تكنولوجيا المعلومات، فقد يكتفون بمعرفتهم الجيدة في المجال التكنولوجي، والتي تساعدهم على البحث وإنجاز الأبحاث والواجبات المطلوبة منهم. أما فيما يتعلق بالفقرة (10) والتي تنص على "لدي المعرفة بنوعية التكنولوجيا المستخدمة وطريقة تشغيلها والاستفادة منها" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة

متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى أن طلبة الدراسات العليا لا يحتاجون إلى معرفة الكثير من التطبيقات التكنولوجية، ويكتفون بتعلم التطبيقات والبرمجيات التي تساعدهم على كتابة أبحاثهم العلمية المطلوبة منهم، كما أن بوابة الطلبة المتواجدة على المواقع الرسمية للجامعات بسيطة وسهلة الاستخدام.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Elcicek, Erdemci & Karal, 2018)، والتي بينت أن مستوى المواطنة الرقمية لطلبة الدراسات العليا الذين يتعلمون عن بعد من جامعة كارادينيز التقنية جاءت مرتفعة. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نصار (2019)، والتي بينت أن مستوى تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية للمواطنة الرقمية مرتفعة جداً.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة قربان (2020)، والتي بينت أن مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة كانت بدرجة عالية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمري (2020)، والتي بينت أنّ درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية جاءت مرتفعة. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الراشد (2020)، والتي بينت أن درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية مرتفعة. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عطاء وآخرون (2021)، والتي بينت أن درجة ممارسة مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية بسلطنة عمان، وطلبة كلية التربية صبر بجامعة لحج بالجمهورية اليمنية جاءت بدرجة كلية عالية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رضا (2022)، والتي بينت أن مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبه قسم التاريخ في جامعة القادسية مرتفع.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المحمد (2019)، والتي بينت أن درجة تقدير المعلمين للعوامل المؤثرة بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق جاءت بدرجة

متوسطة. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة عباسي وحمدي (2020)، والتي بينت أن درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي كانت متوسطة. كما وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المصري وشعت (2017)، والتي بينت أن مستوى تقدير الطلبة في جامعة فلسطين للمواطنة الرقمية كانت بدرجة متوسطة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية من وجهة نظرهم؟"

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن درجة الكلية لامتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة وقريبة جدًا من الدرجة المرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.63)، حيث جاء مجال "الكفايات الشخصية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.71)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال "الكفايات الأخلاقية" بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثالثة مجال "الكفايات العلمية" بمتوسط حسابي بلغ (3.57) وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال "الكفايات الإجرائية والفنية " بمتوسط حسابي بلغ (3.52)، وبدرجة متوسطة.

- ففيما يتعلق بمجال "**الكفايات الشخصية**" والذي جاء في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.71) وبدرجة مرتفعة, فقد حصلت الفقرة رقم (27) على المرتبة الأولى وتنص على "أتحمّل مسؤولية ما يتم كتابته في البحث العلمي" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المرتفعة إلى قوانين الدراسات العليا في الجامعات الأردنية والتي تُلزِم الطلبة بتحمل مسؤولية ما يتم كتابته في البحث العلمي، كما يتم التحقق من نسبة السرقة الأدبية قبل قبول الأبحاث للنشر والرسائل لغرض لمناقشات من خلال برنامج خاص لفحص نسبة السرقة الأدبية في

الأبحاث العلمية، تلاها الفقرة رقم (29) وتنص على "أمتلك المقدرة على التواصل مع الآخرين" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مرحلة الدراسات العليا تصقل شخصية الطلبة وتزيد من ثقتهم بأنفسهم من خلال عملية الشرح التي يتم تكليف الطلبة بها أثناء الفصل الدراسي، حيث يستطيع الطلبة التواصل بشكل مباشر مع الآخرين, كما يستطيعون التواصل بشكل غير مباشر مع زملائهم ومدرسيهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وبوابة الجامعة الإلكترونية. أما فيما يتعلق بالفقرة (33) والتي تنص على "أمتلك المقدرة على ترجمة النصوص الأجنبية" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى أن عدد ليس بقليل من طلبة الدراسات العليا يعانون من مشكلات في اللغة الإنجليزية وعدم استطاعتهم ترجمة النصوص الأجنبية، خاصة طلبة التخصصات الإنسانية التي تعتمد في تدريسها على اللغة العربية.

- أمّا فيما يتعلق بمجال "**الكفايات الأخلاقية**" والذي جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.70) وبدرجة مرتفعة، فقد حصلت الفقرة رقم (37) على المرتبة الأولى وتنص على "أحافظ على الأمانة العلمية" وبدرجة مرتفعة, وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في مساقات البحث العلمي يركزون على موضوع الأمانة العلمية عند كتابة البحث واحترام الحقوق الفكرية للآخرين وتجنب السرقة الأدبية والتي قد تؤدي إلى عواقب وخيمة اتجاه الطلبة، لذلك فإن الطلبة لديهم وعي كبير بأهمية المحافظة على الأمانة العلمية عند كتابة الأبحاث، تلاها الفقرة رقم (36) وتنص على "أحترم خصوصية عينة الدراسة" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن بعض أفراد عينة الدراسة لا يرغبون في نشر معلوماتهم الشخصية ويحبذون الخصوصية في نشر البيانات الخاصة بهم، خاصة فيما يتعلق بالموضوعات الحساسة والتي تقيس رأي أفراد معينين برؤسائهم على سبيل المثال، وتجنباً

لحصول أي مشكلة لأفراد عينة الدراسة، فإن الباحث يجب أن يهتم بسرية المعلومات التي يحصل عليها من عينة الدراسة، أما فيما يتعلق بالفقرة (38) والتي تنص على "لدي العلم بقوانين ولوائح الدراسات العليا" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة قريبة من الدرجة المرتفعة, وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضرورة إلمام الطلبة بقوانين ولوائح الدراسات العليا والتي يتم نشرها على الموقع الإلكترونية للجامعات الأردنية، كما يهتم أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام والمشرفين الأكاديميين على رسائل الماجستير والدكتوراة تثقيف طلبة الدراسات العليا بهذه القوانين واللوائح والتي تهمهم على الصعيد الدراسي وعلى صعيد كتابة رسائلهم.

- أمّا فيما يتعلق بمجال "**الكفايات العلمية**" والذي جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.57) وبدرجة متوسطة، فقد حصلت الفقرة رقم (48) على المرتبة الأولى وتنص على "ألتزم بخطوات البحث العلمي" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضرورة التزام طلبة الدراسات العليا بخطوات البحث العلمي، حيث يتم متابعتهم من قبل مشرفيهم، والذين بدورهم يبدون ملاحظاتهم حول مدى التزام الطلبة بخطوات البحث العلمي ويصححون لهم أي أخطاء قد يرتكبونها فيما يتعلق بهذه الخطوات. تلاها الفقرة رقم (50) وتنص على "أعتمد على المصادر الأساسية للمعلومات وليس الثانوية" وبدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الباحث الجيد يعتمد في صحة المحتوى الذي يتضمنه البحث العلمي الخاص به على صحة المصادر التي يتطرق إليها من أجل كتابة المحتوى العلمي الخاص بالبحث، لذلك فإن طلبة الدراسات العليا يعتمدون على المصادر الأساسية (الأولية) أكثر من اعتمادهم على المصادر الثانوية. أما فيما يتعلق بالفقرة (53) والتي تنص على "أمتلك المقدرة على تصميم أدوات الدراسة مثل(الاستبيان – الاختبارات) المناسبة للبحث العلمي" فقد حصلت

على المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى أن تصميم أدوات الدراسة كالاستبانات والاختبارات ليس بالأمر السهل، والطلبة الذين يستطيعون تصميمها بشكل متقن هم الذين يعملون على إنجاز رسائلهم والتي تتم تحت إشراف مشرفين ذوي خبرات عالية، كما يقوم الباحث بتحكيم الاستبيان والاختبارات لدى مجموعة من ذوي الخبرات والكفاءات العالية من أعضاء هيئة التدريس، حيث تأخذ منه هذه الأدوات الكثير من الوقت للمراجعة والتنقيح حتى تكتمل بصورتها النهائية، لذلك نجد أن نتيجة هذه الفقرة جاءت متوسطة لأن عينة الدراسة ليسوا جميعا خريجين ويعملون على رسائلهم، حيث أنهم يدرسون في مراحل دراسية مختلفة.

- أمّا فيما يتعلق بمجال "**الكفايات الإجرائية والفنية**" والذي جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.52) وبدرجة متوسطة قريبة من الدرجة المرتفعة. فقد حصلت الفقرة رقم (42) على المرتبة الأولى وتنص على "أجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمشكلة من مصادرها الأصلية" وبدرجة متوسطة قريبة جدًا من الدرجة المرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يؤكدون على ضرورة حصول الطلبة على المعلومات والبيانات الخاصة بالمشكلة من مصادرها الأصلية، خاصة في الأبحاث الكمية والتي تتطلب جمع البيانات من أفراد يعيشون في بيئات معينة، ولا يستطيع أحد إعطاء تفسيرات للمشكلة إلا مجتمع الدراسة الأصلي. تلاها الفقرة رقم (43) وتنص على "أمتلك المقدرة على انتقاء الأدبيات ذات الصلة بالموضوع البحث" وبدرجة متوسطة قريبة من الدرجة المرتفعة، وقد تعود هذه النتيجة إلى عامل الممارسة، وخاصة أن متطلبات المساقات التدريسية تُلزِم الطلبة بإعداد التقارير والمشاريع البحثية مما يعزز من كفاياتهم الفنية والإجرائية وبالتالي فهم يستطيعون انتقاء الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، أما فيما يتعلق بالفقرة (44) والتي

تنص على "أمتلك المقدرة على كتابة عناصر الفصل الثالث (الطريقة والإجراءات) مثل تحديد كل من (منهجية الدراسة – مجتمع الدراسة – إجراءات الدراسة – المعالجة الإحصائية ..... وغيرها)" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى أن كتابة عناصر البحث تحتاج من الطلبة الكثير من الوقت، وتتم معظمها في المراحل قبل النهائية للبحث، كإجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية، والمتمكنين من كتابة هذه العناصر هم الطلبة الذين أخذوا العديد من المساقات التي تتطلب منهم إجراء الأبحاث، والطلبة الذين يعملون على إنجاز رسائلهم الجامعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالح وخطايبة (2020)، والتي بينت أنّ دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد (2021)، والتي بينت أن درجة توافر كفايت الباحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، جاءت متوسطة بنسبة (64%).

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزغول والهندال (2016)، والتي بينت أن مستوى الكفايات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي كانت مرتفعة لمعظم فقرات الأداة، وبينما كانت منخفضة على الفقرات التي تتعلق ببناء الاختبارات والمقاييس والتأكد من خصائصها السيكومترية. كما تتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة العالم وبدارنة (2021)، والتي بينت أن مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة (كبيرة).

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Akuegwu, Nwiuem, 2018)، والتي بينت أن درجة اكتساب طلبة الدراسات العليا في جامعات كروس ريفر ستيت نيجيريا لمهارات البحث منخفضة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية تعزى إلى الجنس (ذكر/أنثى) والكلية (علمية/إنسانية)؟"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والكلية)، وقد تبين:

- **فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في الدرجة الكلية وفي المجالات التالية (السلوك الرقمي، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية) وجاءت الفروق لصالح الإناث. وتعزى هذه الفروق إلى أن الإناث وبحكم العادات والتقاليد في المجتمع الأردني يلتزمن أكثر بالسلوك الرقمي، ولديهن معرفة أكبر بالقانون الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية، وذلك لأن الإناث أكثر تعرضًا من الذكور لمشكلات الابتزاز الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يلجأن لوحدات الجرائم الإلكترونية، لذلك فهن على دراية أكبر بالقانون الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، بالإضافة إلى السلوك الرقمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمري (2020)، والتي بينت وجود فروق في مستوى وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وجاءت لصالح الإناث، واتفقت مع نتائج دراسة المحمد (2019)، والتي بينت وجود فروق في درجة تقدير الطلبة للعوامل المؤثرة بقيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

كما وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المصري وشعت (2017)، والتي بينت عدم وجود فروق في مستوى تقدير الطلبة في جامعة فلسطين للمواطنة الرقمية تُعزَى إلى متغيّر الجنس. كما واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Elcicek, Erdemci & Karal, 2018)، والتي بينت عدم وجود فروق في مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا الذين يتعلمون عن بعد من جامعة كارادينيز التقنية تعزى لمتغير الجنس. كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عباسي وحمدي (2020)، والتي بينت عدم وجود فروق في درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي تعزى لمتغير الجنس.

كما واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الراشد (2020)، والتي بينت عدم وجود فروق في درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية تبعاً لاختلاف متغير (الجنس). كما واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة رضا (2022)، والتي بينت عدم وجود فروق في المواطنة الرقمية لدى طلبه قسم التاريخ في جامعة القادسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة نصار (2019)، والتي بينت وجود فروق في مستوى تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة في السعودية للمواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور. واختلفت ومع نتائج دراسة آل إبراهيم (2021)، التي بينت وجود فروق في توظيف عناصر المواطن الرقمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

- **أما فيما يتعلق بمتغير الكلية فقد تبين:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الكلية في جميع المجالات بإستثناء التواصل الرقمي وجاءت الفروق لصالح الكليات الإنسانية. وهذه النتيجة تعني أن طلبة الكليات العلمية والإنسانية لا يختلفون في وجهات نظرهم حول درجة امتلاكهم لمهارات المواطنة الرقمية، فجميعهم على وعي كبير بها

وبمجالاتها. أما فيما يتعلق بظهور فروق في مجال التواصل الرقمي لصالح الكليات الإنسانية فقد يعود السبب في ذلك إلى أن طلبة الكليات الإنسانية يتواصلون بشكل كبير فيما بينهم ومع أعضاء الهيئة التدريسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لإنجاز الأبحاث المكلفين بها خلال الفصل الدراسي، والتي تتم أحيانا بشكل جماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمري (2020)، والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري الكلية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عباسي وحمدي (2020)، والتي بينت عدم وجود فروق في درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي تعزى لمتغير الكلية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الراشد (2020)، والتي بينت عدم وجود فروق في درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية تبعاً لاختلاف لمتغير الكلية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عطاء وآخرون (2021)، والتي بينت وجود فروق في درجة ممارسة المواطنة الرقمية في مجال التواصل الرقمي لصالح طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية في سلطنة عمان.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية تعزى إلى الجنس(ذكر/أنثى)، والكلية (علمية/إنسانية)؟"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية للكفايات البحثية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والكلية) وقد تبين:

- **فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات. وهذه النتيجة تعني أن طلبة الدراسات العليا من الذكور والإناث يمتلكون الكفايات البحثية بدرجة جيدة جداً، فجميعهم يدرسون مادة البحث العلمي عند انخراطهم بمرحلة الماجستير، كما أن لكل مادة من المواد التي يدرسونها متطلب بحثي يتوجب على الطالب من خلاله تقديم بحث في نهاية الفصل الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزغول والهندال (2016)، والتي بينت عدم وجود فروق في مستوى الكفايات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي تعزى للنوع الاجتماعي. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالح وخطايبة (2020)، والتي بينت عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات طلبة الدراسات العليا لدور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية تُعزى لمتغير الجنس. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العالم وبدارنة (2021)، والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس.

- **أما فيما يتعلق بمتغير الكلية فقد تبين:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية في جميع المجالات. وهذه النتيجة تعني أن طلبة الكليات العلمية والإنسانية يمتلكون مستوى جيد جداً من الكفايات البحثية، وهذا يعود إلى أن الكليات العلمية والإنسانية تطرح مواد البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا كمتطلب إجباري، وتهتم الكليات بتكليف الطلبة بأبحاث خلال فترة دراستهم، لذلك فإنهم جميعاً يملكون مهارات كتابة الأبحاث العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالح وخطايبة (2020)، والتي بينت عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات طلبة الدراسات العليا لدور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية تُعزى لمتغير الكلية.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على: "هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ما بين درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية؟"

بينت النتائج وجود علاقة إيجابية (دالة إحصائيًا) بين درجة امتلاك مهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية. وتعزى هذه النتيجة إلى أن التكنولوجيا دخلت في جميع مجالات الحياة ومن أهمها مجال التعليم، إذ يقوم الطلبة باستخدامها والاعتماد عليها بكثرة في دراستهم وحلّ واجباتهم والتواصل مع الأساتذة والزملاء؛ وذلك لأنها تُوفر عليهم الوقت والجهد وتراعي الفروق الفردية من خلال تنوع مصادر المعلومات، حيث يُلاحظ ميل طلبة الجامعات نحو استخدام وتوظيف الإنترنت في تعلمهم وكتابة أبحاثهم، فالتكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الطلبة، حيث سهلت عليهم الوصول إلى المعلومات والأبحاث من شتى جامعات العالم. حيث يشير (الحسبان، 2014) إلى أن توظيف التقنيات التكنولوجية في عملية البحث العلمي من قبل طلبة الدراسات العليا ساهم في تفعيل التعليم، وزيادة مستوى الإنتاج وتحسين المخرجات للوصول إلى أفضل النتائج. كما يشير (الهمشري، 2017) إلى أن التطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع يتطلب من الجامعة مواكبة هذا التطور من خلال تبني مبدأ المواطنة الرقمية أثناء استخدام طلبتها مهارات البحث العلمي لكتابة أبحاثهم.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية:

1. ضرورة وجود خطة وطنية لتثقيف طلبة الجامعات بشكل خاص حول المواطنة الرقمية.
2. عقد الدورات التدريبية لطلبة الجامعات حول المواطنة الرقمية لتدريبهم على طرق استخدام الإنترنت وغرس أخلاقيات وقيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة.
3. توعية الطلبة بمواضيع الجرائم الإلكترونية وطرق تجنبها والعقوبات التي تقع على مرتكبيها.
4. أن تقوم الجامعات باستحداث مقرر حول المواطنة الرقمية ضمن خطط الطلبة كمتطلب إجباري لتسهيل عملية استخدامهم لشبكات الإنترنت.
5. أن تقوم الكليات في الجامعات الأردنية على زيادة المواد التي تطرحها للدراسات العليا حول مناهج البحث العلمي ومهاراته وأساليبه الإحصائية، مما يؤدي إلى تحسين كفايات الطلبة في البحث العلمي.
6. توعية طلبة الدراسات العليا بطرق التحقق من مصداقية الأبحاث المنشورة على شبكة الإنترنت، وبضرورة الالتزام بالأمانة العلمية والاخلاقية في البحث العلمي.

المقترحات:

1- عمل دراسات حول درجة امتلاك طلبة البكالوريوس لمهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية لديهم.

2- تقديم دورات تدريبية حول الكفايات البحثية المطلوبه من الطلبة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

ابن منظور. (1968). *لسان العرب*، المجلد 14، بيروت.

أبوحسين، الاء. (2022). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الاوسط، الاردن.

أبوزيد، محمد، وشماخي، هند. (2019). فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتطوير بعض كفايات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جازان. *المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة*، (9)،63-92.

أحمد، صباح. (2021). كفايات الباحث التربوي دراسة تحليلية تقويمية. *مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية*، (1)، 159-188.

إسماعيل، محمد. (2018). *المواطنة الرقمية*. دون نشر، القاهرة.

آل إبراهيم، محمد. (2021). درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان. *المجلة التربوية. 2*(92). 529-566.

آل عامر، عدي. (2022). *ممارسات المعلمات لتنمية المواطنة الرقمية لطفل الروضة وفق معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، رياض.

بخشان، جمال. (2010). *الكفايات التعليمية الادائية لمدرسي المرحلة الثانوية في محافظة اربيل من وجهة نظر المشرفين التربويين*(رسالة ماجستر غير منشورة).جامعة صلاح الدين، العراق.

البدوي، أمل. (2020). دور معلمي التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها. *مجلة تطوير الأداء الجامعي.11*(24)، 89-124.

بركات، زياد، وعوض، أحمد.(2010). واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينه من أعضاء هيئة التدريس فيها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية، 2010*(56)، 71-113.

بلال، بدور. (2016). *واقع توافر مهارات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير في جامعة دمشق وعلاقتها بالتخصص* الأكاديمي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق.

التويجري، صالح. (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين : دراسة ميدانية بمدينة الرياض. *مجلة البحوث الأمنية كلية الملك فهد الأمنية،26*(67)، 101-150.

الجامعة العربية المفتوحة. (2003). *بحث في تحسين الأداء في المرحلة الثانوية الكويت*. الجامعة العربية المفتوحة، ص8.

الجبوري، حسين. (2013). *منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية)(ط .1)*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

الحارثي، سارة، والمطيري، مؤمنة. (2019). تقويم محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير المواطنة الرقمية. *مجلة كلية التربية*، 35(12)، 532-562.

الحباشة، ماهر. (2015). *بناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات البحثية والإحصائية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الاردن.

الحسبان، دعاء. (2014). *أثر استخدام اعضاء هيئة التدريس في كلية الاميرة عالية الجامعية التقنيات التعلم الالكتروني في العملية التعليمية دراسة حالة*. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية.عمان.

حسن، عبد الجبار. (2016). *البحث العلمي كنظام (كتاب يدوي لتنفيذهوتقريره وتقيميه)*. دار التربية الحديثة. الاردن.

الحصري، كامل. (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والإجتماعية*، (8)، 89-141.

حمود، حمود. (2018). اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود. دراسة تحليلية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (5)، 113-146.

الدهشان، جمال. (2016). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. *نقد وتنوير*، (5)، 72-104.

الراشد، خولة. (2018). *مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية وتصور مستقبلي لتطويرها*.الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الراشد، خولة. (2020). مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4* (10)، 119-138.

راي، علي. (2020). أساسيات البحث العلمي مناهجه وأداوته. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية, 3*(1), 55-66.

رضا، محمد. (2022، آيار 10-11). *المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية*. المؤتمر العلمي الدولي السادس للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية وعلوم المعرفة وتكنولوجيا التعليم، كربلاء.

الرن، عبد القادر. (2014). التحيزات المعرفية في ميدان العلوم الاجتماعية: مفهوم المواطنة نموذجاً. *مجلة دفاتر البحوث العلمية،2014*(4)،161-169.

ريبل، مايك. (2012). *المواطنة الرقمية في المدارس (مترجم)*. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

زاغ، سلمى، وعبنون، عائد، ومجيدر، بلال. (2020). *دور التعلم الذاتي في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدكتورا*. جامعة محمد الصدق بن يحي جيجل.

الزعبي، طلال، وكنعان، أشرف. (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 32*(9)، 1804-1828.

زعرور، رنا. (2009). *برنامج الدراسات العليا واقع وتطلعات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا*، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة.

الزغول، عماد، والهندال، هدى. (2016). مستوى توافر كفايات البحث العلمي (الكمي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة،5*(3)، 67-69.

الزهراني، شريفة. (2021). المواطنة الرقمية وأمن الأطفال السيبراني: الأفق الأمن. *إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي،2* .

الزيون، مأمون، وحمدي، نرجس. (2014). درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الاردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي. *دراسات العلوم التربوية،41*(2)،827-849.

ساري، عبير، والحربي، هناء.(2021). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. *المجلة العربية للتربية النوعية، 5*(19)،339-388.

السحيم، أماني. (2019). مدى تفعيل معلمات الحاسب الآلي لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة،* 8(4)، 1- 12.

سلام، محمد. (2015). *التنشئة الاجتماعية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير*. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

السيد، إيمان. (2021). دور المدارس الإبتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية. *المجلة العلمية لكلية التربية، 37*(10)، 207-275.

شعبان، أماني. (2018). تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة: رؤية مقترحة. *مجلة مستقبل التربية العربية، 25*(114)، 73-132.

شقورة، هناء. (2017). *دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة و سبل تفعله*(رسالة ماجستر غير منشورة). الجامعة الاسلامية، بغزة.

شينار، سامية، والوهاب، مداسي. (2020). أخلاقات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي. *مجلة سوسيولوجيا, 5*(2)،258-275.

صالح، علي، وخطايبة، غدير. (2020). دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية،* 28(6)، 791-820.

الصبيح، عبدالله. (2005). *المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية*. اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، السعودية.

الصعوب، صخر. (2022). مفاهيم الذكاء الاصطناعي والمواطنة الرقمية المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب الحاسوب للمرحلتين الاساسية والثانوية في الاردن (رسالة دكتوره غير منشورة)، جامعة مؤتة، الاردن.

صفوان، ممدوح، وعبدالله، جمال، والبقري، نيفين.(2012). *دليل أخلاقيات البحث العلمي*. كلية العلوم فرع دمياط، مصر.

الصمادي، هند. (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية. *مجلة الدراسات نفسية وتربوية، 1*(8)،175-184.

طاهر، هند. (2023). متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية بمنظمات المجتمع المدني. *مجلة بحوث في الخدمة الإجتماعية التنموية، 4*(1)، 77-106.

الطعجان، خلف. (2016). كفايات الاشراف التربوي المعاصر لدى المشرفين التربوين في محافظة المفرق. *مجلة الاستاذ، 2*(217)،365-384.

الطوالبة، هادي. (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13*(3)، 291-208.

العالم، رندة، وبدارنة، حازم. (2021). مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة فلسطين للابحاث، 9*(2)،13-34.

عباس، ثناء. (2016). توجهات الباحثين في المؤسسات التربوية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي. *مجلة كلية التربية الأساسية، 22*(93)، 925-948.

عباسي، دينا، وحمدي، نرجس. (2020) درجة وعي طلبة الجامعة الاردنية بمفهوم المواطنة الرقمية. *دراسات العلوم التربوية، 47*(3)، 318-332.

عبد العزيز، بركات. (2012). *مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبدالرحمن، نجلاء، وعلي، هيام. (2020). دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية. *مجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد*،*17*(2)،1479-1567.

عبدالعاطي، حمادة. (2021). *المواطنة الرقمية في السياق التربوي*. دار الجنان لننشر والتوزيع، الأردن.

عبود، حارث، والعاني، مزهر.(2015*). الاعلام و الهجرة الى العصر الرقمي*، (ط1)، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

عطاء، أوسيم، والحضرمي، أحمد، والعجمي، قاسم. (2021). درجة ممارسة مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية في سلطنة عمان وطلبة كلية التربية صبر بالجمهورية اليمنية. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والإجتماعية*، *8*(51)، 59-90.

عطوان، أسعد، والفليت، جمال. (10-11مايو، 2011). كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية الفلسطينية. ورقة بحثية في مؤتمر "البحث العلمي مفاهيمه.. اخلاقياته..توظيفه بالجامعة الاسلامية"، 253-281.

علوان، وسام. (2020). *مدى امتلاك معلمي التكنولوجيا في المرحلة الثانوية لقيم المواطنة الرقمية وتصور مقترح لتطويرها* (رسالة ماجستر غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

علي، عماد. (2019). العلاقة بين عوامل نجاح البحث العلمي وإنتاجية البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية : دارسة حالة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعة العربية الأمريكية. *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث*، *5*(1)، 15-48.

العمري، ربى. (2020). *درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقته بمحاورها* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط.

العموش، ريم. (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات أقليم الشمال، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ال البيت، الاردن.

الفاضل، باسل. (2021). تربية المواطن الرقمي في عصر الثورة المعلوماتية. *مجلة العلوم التربوية*، 3(7)، 41-59.

فضل الله، مهدي. (1998). *أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق.* (ط.2). دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.

قربان، بثينة. (2020). مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. *مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، (8)*،191-224.

كريم، عادل، وصبحي، آية. (2015) . *الطرق المنهجية في علم النفس* (ط.2). دار المعرفة الجامعية.

كميل، زينب. (2019). *درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارستها لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في محافظة جنين* (رسالة ماجستر غير منشورة).جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

مجمع اللغة العربية. (2000). *المعجم الوجيز*. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية.

المحلاوي، هدير. (2022). *فاعلية برنامج قائم على النظرية التواصلية باستخدام منصة Acadox في تدريس التاريخ على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي (رسالة دكتوراه غير منشورة).* جامعة طنطا.

المحمد، أيمن. (2019). *العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.

المحمودي، محمد. (2019). *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

مخلص، محمد. (2017). استراتيجية مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء مقومات اقتصاديات المعرفة. *مجلة العلوم التربوية، 2*(3)، 68-101.

المصري، مروان، وشعت، أكرم. (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات جامعة فلسطين*،7(2)،187-200.

المعايطة، عبدالعزيز. (2011). اتجاهات حديثة في البحث العلمي. دار حنين للنشر والتوزيع، الاردن.

معلوف، لويس. (2010). *المنجدفي اللغة*، المطبعة الكاثوليكية، بيروت،127.

المعمري، سيف، والوهيبية، شيخة. (2019). تصورات معلمي الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعلم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان عن المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية، 1*(3)، 186-213.

الملاح، تامر. (2017). *المواطنة الرقمية – تحديات وآمال*. دار السحاب للنشر والتوزيع.

الملحم، بندر، وجاب الله، عبد المجيد. (2018). تقييم المهارات الحياتية والتربوية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة ما اجل التنمية*، (129).

المنيزل، عبدالله، والعتوم، عدنان. (2019). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.

مومني، عيسى. (2008). *المنار قاموس لغوي عربي – عربي مصطلحات علمية – تقنية – أدبية*. دار العلوم للنشر والتوزيع.

الناجي، مها. (2019). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 1*(2)، 81-131.

النجار، فاطمة. (2015). استراتيجية مقترحة لتنمية كفايات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء اقتصاد المعرفة ، *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، 30*(4)، 333-412.

نصار، نور. (2019). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة). مجلة *الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27*(1)، 152-184.

نورسي، ياسمين. (2020). *مستوى المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية*(رسالة ماجستر غير منشورة).الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

الهمشري، عمر. (2017). صعوبات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الزرقاء من وجهة نظرهم. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية*،17(3)،761-776.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2022). التقرير الإحصائي السنوي. https://www.mohe.gov.jo/ebv4.0/root_storage/ar/eb_list_page/statistics2019-2020.pdf

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abigail, L. Victor, R. (2019). *Whose Responsibility Is It?* A Statewide Survey of School. Librarians on Responsibilities and Resources for Teaching Digital Citizenship, *School Library Research Volume 22* | ISSN: 2165-1019.

Akuegwu, B., & D. Nwi-ue, F. (2018). Assessing Graduate Students' Acquisition of Research Skills in Universities in Cross River State Nigeria For DEVELOPMENT of the Total Person. *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences, 6*(5), 29-44.

Aladag, Soner & Ciftci, serdar. (2017). An Investigation of the Relationship between digital citizenship levels of PRE- service primary School teachers and their democratic values. *European Journal of ducation studies,3*(6), 171-184.

Cayir, K. (2011). Turkey's New Citizenship and Democracy Education Course. *Journal of Social Science Education,10* (4), 22-30

Elcicek, M., Erdemci, H., & Karal, H. (2018). Examining the Relationship between the Levels of Digital Citizenship and Social Presence for the Graduate Students Having Online Education. *The Turkish Online Journal of Distance Education, 19*, 203-214.

Henderson, M., Selwyn, N., Finger, G., & Aston, R. (2015). Students everyday engagement with digital technology in university: exploring patterns of use and usefulnes. *Journal of Higher Education Policy and Management, vol, 37*(3).

Internet World stats. (2022*). Internet Users and Population Statistics for the Middle East were updated (July 31, 2022*). https://www.internetworldstats.com/stats.htm.

ISTE. (2011). ISTE Standards for Teachers. *International Society for Technology in Education*. Retrieved from http://www.iste.org/standards/iste-standards/standards-for-teachers.

Kaya, A. (2014). Teacher candidates perceptions of digital citizenship. *International journal of Human Sciences, 11* (2), 346-362.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research. Activities. *Educational and Psychological Measurement, 30,* 607-610.

Park, Y. u. (2016). *digital life skills all children need – and a plan for teaching them*, World Economic Forum, Retrieved in /25/2/2019, (on Line), available: https://www.weforum.org/agenda/2016/09/8-digital-life-skills-all-children-needand-a-plan-for-teaching-them.

Syahrial, S., Kuniawan, D. A., Asrial, A., Sabil, Husni., Maryani, S., & Rini, E. F. S. (2022). Professional teachers: Study of ICT capabilities and research competencies in urban and rural. *Cypriot Journal of Educational Science, 17*(7), 2247-2261.

الملاحق

الملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

جـــامـعـــة الـــشرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

الموضوع: تحكيم استبانة

الأستاذ الدكتور / الدكتورة ..... المحترم/المحترمة

تحيّة طيبة وبعد،،،،،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم**"، وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من قسم تكنولوجيا التعليم بكلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط، ومن خلال الرجوع للأدب النّظري والدّراسات ذاتِ الصّلة بموضوع الدّراسة ولغايات تحقيق أهداف الدّراسة طورت البَاحِثة استبانة لقياس درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم، حيث تشتمل هذه الاستبانة على (70) فقرة، مع العلم أنّ الإجابة على فقرات الاستبانة ستكون وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي على النّحو الآتي: (بدرجة كبيرة جداً – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة ضعيفة – بدرجة ضعيفة جدًا)، لذا تضع بين أيديكم هذا الاستبيان لتعبئته وفق خبراتكم العملية، حيث سيتمّ التعامل مع البيانات لأغراض البحث العلمي وبسرية تامة. علمًا بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

البيانات الشخصيّة للمحكّم:

اسم المحكم	الرتبة الأكاديميّة	التخصص	الجامعة

القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية:

يرجى التفضل بتعبئة المعلومات العامة المذكورة أدناه والتي تنطبق عليك بوضع (√) داخل المربع.

1. الجنس: وله فئتان "ذكر ( ) ، أنثى ( )".
2. الكلية: "علمية ( ) ، إنسانية ( )".

القسم الثاني: محاور كل من مهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية:

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة		مدى وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
أولاً: مهارات المواطنة الرقمية								
المحور الأول: الوصول الرقمي								
.1	أبحث بلغات وطرق مختلفة على شبكة الإنترنت.							
.2	استخدم المكتبات الرقمية المتخصصة في البحث عن المواد التعليمية بكل سهولة.							
.3	استخدم الأجهزة الرقمية في الوصول للمعلومات وحل بعض الواجبات المنزلية.							
.4	لدي الوعي باستخدام وسائل الاتصال الرقمية لزيادة فرص التفاعل في المجتمع الرقمي.							
.5	أمتلك مهارة الوصول الرقمي إلى المعلومات المتاحة على شبكات الانترنت.							
.6	أُجيد البحث عبر محركات البحث الرقمية لتأكد من صدق المعلومات.							
المحور الثاني: التواصل الرقمي								
.1	استخدم وسائل التواصل رقمية(الايميل،برامج الاتصال، شبكات التواصل الاجتماعي) بطريقة صحيحة ومسؤولة.							
.2	استخدم الاتصالات الرقمية لإغراض الدراسة (التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء، وتسليم الواجبات والاختبارات).							
.3	لدي المهارات اللازمة لاستخدام وسائل التواصل مثل الفيس بوك الايميل الإلكتروني، واتساب..... بطريقة صحيحة.							
.4	امتلك مهارة الاستخدام الأمثل لأجهزة الاتصال والتواصل و الانترنت في المجتمعات الرقمية.							

.5	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي (البريد الالكتروني، الهواتف النقالة، الرسائل الفورية) في التواصل الرقمي.							
المحور الثالث: الثقافة الرقمية								
.1	أحضر دورات تدريبية لزيادة حصيلتي المعرفية باستخدام التطبيقات الرقمية.							
.2	أشاهد فيديوهات تعليمية حول طرق التعامل الواعي مع التقنيات الرقمية.							
.3	لدي المعرفة بنوعية التكنولوجيا المستخدمة وطريقة تشغيلها والاستفادة منها.							
.4	لا أمتلك القدرة على تحميل البرامج والتطبيقات الرقمية وتثبيتها.							
المحور الرابع: السلوك الرقمي								
.1	الالتزم بآداب الحوار على شبكات التواصل الاجتماعي.							
.2	أراعي الأمانة العلمية عند استخدام المحتوى الرقمي.							
.3	أدخل بهويتي الحقيقية على شبكات التواصل الاجتماعي.							
.4	أحترم خصوصيات الآخرين على الشبكات والأجهزة الإلكترونية.							
.5	امتلك مهارة التواصل الجيدة مع الآخرين واحترام اراء الاخرين.							
المحور الخامس: القانون الرقمي								
.1	احترم الملكية الفكرية للبرامج والمواد المنشورة إلكترونيا.							
.2	أدرك أن اختراق معلومات الآخرين جريمة يعاقب عليها القانون.							
.3	اعرف أن التجسس الإلكتروني جريمة أخلاقية ودينية ومعلوماتية.							
.4	املك المعرفة بالقواعد والقوانين التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية.							
.5	لدي الوعي بعقوبات الجرائم الالكترونية.							
المحور السادس: الحقوق والمسؤوليات الرقمية								
.1	ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أوالاقتباس منه.							

.2	أحرص على معرفة هوية المواقع الإلكترونية قبل التسجيل فيها أو الاقتباس منها.							
.3	أبادر لإبلاغ الجهات المسئولة عن المواد المضرة والمنشورة إلكترونياً.							
.4	لدي المعرفة بالحقوق والواجبات والمسؤوليات لأفراد المجتمع.							
.5	أعرف أثار الإدمان الرقمي على المستخدم.							
المحور السابع: الامن الرقمي								
.1	تجنب الدخول للمواقع المشبوهة.							
.2	أستخدم كلمات مرور قوية وغير مكررة للأجهزة والصفحات الإلكترونية.							
.3	أتجنب مشاركة معلوماتي الخاصة مع أي فرد أو جهة مجهولة.							
.4	اتجنب فتح أي روابط أو ملفات إلكترونية أو مواقع مجهولة المصدر.							
.5	احتفظ بنسخة احتياطية من البيانات المهمة.							
ثانياً: الكفايات البحثية **المحور الأول: الكفايات الشخصية**								
.1	لدي القدرة على اكتشاف المعرفة.							
.2	اتحمل المسؤولية ما يتم كتابته.							
.3	اتابع مستجدات البحث العلمي							
.4	امتلك القدرة على التواصل مع الاخرين							
.5	لدى القدرة على العمل مع الفريق							
.6	امتلك القدرة لتعبير عن رأيي الشخصي							
.7	امتلك القدرة اللغوية المطلوبة للكتابة							
.8	امتلك القدرة على الترجمة النصوص الاجنبية							
المحور الثاني: الكفايات الاخلاقية								
.1	عدم تقبل النقد الهادف							
.2	احترام خصوصية العينة							
.3	الحفاظ على الامانة العلمية							
.4	لدي العلم بالقوانين ولوائح الدراسات العليا							

.5	الدقة والموضوعية في خطوات البحث العلمي							
.6	الالتزام بالمعايير العالمية في توثيق المراجع							
المحور الثالث: الكفايات الإجرائية والفنية								
.1	امتلك القدرة لتحديد المشكلة							
.2	امتلك القدرة على صياغة الفروض واختبار صحتها							
.3	اجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمشكلة من مصادرها الاصلية							
.4	امتلك القدرة على انتقاء الادبيات ذات الصلة بالبحث							
.5	امتلك القدرة على تحديد المنهج اللازم لطبيعة البحث							
.6	امتلك القدرة على توظيف نتائج الدراسات السابقة							
.7	امتلك القدرة لاختيار اسلوب الاحصائي المناسب							
.8	امتلك القدرة لربط بين الجانبين النظري و التطبيقي							
.9	اراعي التسلسل في تنظيم المعلومات							
.10	امتلك القدرة للبحث عن المعلومات عن طريق استخدام المواقع الالكترونية و المكتبات الالكترونية							
.11	امتلك القدرة على مناقشة النتائج							
.12	اراعي المعايير العالمية في التوثيق							
.13	التزم في التسلسل المنطقي للبحث العلمي							
.14	التزم في نسب الاقتباس وفقا للمعايير الدولية							
.15	الالتزام بخطوات البحث العلمي							
المحور الرابع: الكفايات العلمية								
.1	امتلك القدرة على الاستفادة من الدراسات المرتبطة بموضوع البحثي							
.2	امتلك القدرة على معالجة نقاط الضعف الموجود بالبحث							
.3	اعتمد على المصادر الاساسية للمعلومات وليس الثانوية							

.4	امتلك القدرة على صياغة العنوان وضبطه بدقة							
.5	امتلك القدرة على كتابة كافة عناصر البحث العلمي							
.6	امتلك القدرة على تصميم ادوات الدراسة							

الملحق (2)

قائمة بأسماء المحكّمين

	اسم المحكّم	الرتبة	الجهة
1	أنس صالح الضلاعين	أستاذ مشارك / الإرشاد النفسي والصحي	جامعة مؤته
2	خليل محمود السعيد	أستاذ مشارك / تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
3	عمر عبدالرزاق الهويمل	أستاذ مشارك / مناهج وأساليب تدريس	جامعة مؤته
4	فادي عبدالرحيم عوده	أستاذ مشارك / تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
5	هالة جمال أبو النادي	أستاذ مشارك / مناهج	جامعة الشرق الأوسط
6	ثريا تسلم العثمان	أستاذ مساعد / فلسفة المناهج والتدريس	جامعة الشرق الأوسط
7	سناء يعقوب بنات	أستاذ مساعد / تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
8	فاطمة عبدالكريم وهبة	أستاذ مساعد / تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
9	منال عطا الطوالبة	أستاذ مساعد / تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
10	راكان خازر الضمور	إداري أول / مشرف تربوي لغة عربية	وزارة التربية والتعليم
11	مجاهد خالد جراد	إداري أول / مشرف تربوي حاسوب	وزارة التربية والتعليم

الملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم**" وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من قسم تكنولوجيا التعليم بكلية الآداب والعلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث استبانة تتضمن (54) فقرة، لذا أضع بين أيديكم هذا الاستبيان لتعبئته وفق خبراتكم العملية، حيث سيتمّ التعامل مع البيانات لأغراض البحث العلمي وبسرية تامة.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

الباحثة: **إشراف :**

سحر الراموني **الدكتور محمد الحيلة**

القسم الأول: البيانات الشخصية:	
1. الجنس: أنثى ☐	ذكر ☐
2. الكليّة: علمية ☐	إنسانية ☐

القسم الثاني: محاور كل مهارة من مهارات المواطنة الرقمية والكفايات البحثية:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً
أولاً: المواطنة الرقمية:						
فقرات المحور الأول: محور الوصول الرقمي						
.1	استخدم المكتبات الرقمية المتخصصة في البحث عن المواد التعليمية بكل سهولة.					
.2	أمتلك المقدرة للبحث عن المعلومات بلغات مختلفة عبر شبكة الإنترنت.					
.3	استخدم الأجهزة الرقمية للوصول إلى المعلومات وحل بعض الواجبات المنزلية.					
.4	أمتلك مهارة الوصول الرقمي للمعلومات المتاحة على شبكات الإنترنت.					
.5	أجيد البحث عبر محركات البحث الرقمية للتأكد من صدق المعلومات.					
فقرات المحور الثاني: محور التواصل الرقمي						
.6	استخدم وسائل التواصل الرقمية مثل (الإيميل، برامج الإتصال مثل Viber– messenger، وشبكات التواصل الإجتماعي مثل منتديات– Facebook) بطريقة صحيحة.					
.7	استخدم الإتصالات الرقمية لأغراض الدراسة مثل (التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء، وتسليم الواجبات، والإختبارات).					
.8	أمتلك مهارة الإستخدام الفعال لأجهزة الإتصال والتواصل والإنترنت في المجتمعات الرقمية.					
فقرات المحور الثالث: محور الثقافة الرقمية						
.9	أحضر دورات تدريبية؛ لزيادة حصيلتي المعرفية والمهارية عن طريق استخدام التطبيقات الرقمية.					
.10	لدي المعرفة بنوعية التكنولوجيا المستخدمة وطريقة تشغيلها والاستفادة منها.					
.11	أمتلك المقدرة على تحميل البرامج والتطبيقات الرقمية وتثبيتها.					
فقرات المحور الرابع: محور السلوك الرقمي						

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً
.12	ألتزم بأداب الحوار على شبكات التواصل الإجتماعي.					
.13	أراعي الأمانة العلمية عند استخدام المحتوى الرقمي.					
.14	أدخل بهويتي الحقيقية على شبكات التواصل الإجتماعي.					
.15	أحترم خصوصيات الآخرين على الشبكات والأجهزة الإلكترونية.					
فقرات المحور الخامس: محور القانون الرقمي						
.16	أعي أن إختراق معلومات الآخرين جريمة يعاقب عليها القانون.					
.17	أحترم الملكية الفكرية للبرامج والمواد المنشورة إلكترونيًا.					
.18	أمتلك المعرفة بالقواعد والقوانين التي تحكم إستخدام التقنيات الرقمية.					
.19	لدي الوعي بعقوبات الجرائم الإلكترونية.					
فقرات المحور السادس: محور الحقوق والمسؤوليات الرقمية						
.20	أذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة أو الاقتباس منه.					
.21	أحرص على معرفة هوية المواقع الإلكترونية قبل التسجيل فيها أو الاقتباس منها.					
.22	لدي المعرفة بالحقوق والواجبات والمسؤوليات أفراد المجتمع الرقمي.					
.23	أعرف آثار الإدمان الرقمي على المستخدم.					
فقرات المحور السابع: محور الأمن الرقمي						
.24	أستخدم كلمات مرور قوية وغير مكررة للأجهزة والصفحات الإلكترونية.					
.25	تجنب فتح أي رابط أو ملفات إلكترونية أو مواقع مجهولة المصدر.					
.26	أحتفظ بنسخة إحتياطية من البيانات المهمة .					
ثانيًا: الكفايات البحثية:						

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً
فقرات المحور الأول: محور الكفايات الشخصية						
.27	أتحمّل مسؤولية ما يتم كتابته في البحث العلمي.					
.28	أتابع مستجدات البحث العلمي.					
.29	أمتلك المقدرة على التواصل مع الآخرين.					
.30	لدى المقدرة على العمل مع الفريق.					
.31	أمتلك المقدرة لتعبير عن رأيي الشخصي.					
.32	أمتلك المقدرة اللغوية المطلوبة للكتابة.					
.33	أمتلك المقدرة على ترجمة النصوص الأجنبية.					
.34	أمتلك المقدرة للبحث عن المعلومات عن طريق إستخدام المواقع الإلكترونية والمكتبات الإلكترونية					
فقرات المحور الثاني: محور الكفايات الأخلاقية						
.35	أتقبل النقد البناء.					
.36	أحترم خصوصية عينة الدراسة.					
.37	أحافظ على الأمانة العلمية.					
.38	لدي العلم بالقوانين ولوائح الدراسات العليا.					
.39	الدقة والموضوعية في خطوات البحث العلمي.					
.40	ألتزم بالمعايير العالمية في توثيق المراجع مثل (APA7 – MLA) وغيرها .					
فقرات المحور الثالث: محور الكفايات الإجرائية والفنية						
.41	أمتلك المقدرة على كتابة عناصر الفصل الأول (خلفية الدراسة وأهميته) مثل كتابة كل من(المقدمة – مشكلة الدراسة – أسئلة الدراسة – حدود – محددات ... وغيرها).					
.42	أجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالمشكلة من مصادرها الأصلية.					
.43	أمتلك المقدرة على إنتقاء الأدبيات ذات الصلة بالموضوع البحث.					
.44	أمتلك المقدرة على كتابة عناصر الفصل الثالث (الطريقة والإجراءات) مثل تحديد كل من (منهجية					

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً
	الدراسة – مجتمع الدراسة – أجراءات الدراسة – المعالجة الإحصائية ..... وغيرها).					
.45	أمتلك المقدرة على تفسير نتائج الدراسة.					
.46	أراعي التسلسل في تنظيم المعلومات.					
.47	ألتزم بنسب الإقتباس وفقًا للمعايير العالمية.					
فقرات محور الرابع: محور الكفايات العلمية						
.48	ألتزم بخطوات البحث العلمي.					
.49	أمتلك المقدرة على الإستفادة من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.					
.50	أعتمد على المصادر الأساسية للمعلومات وليس الثانوية.					
.51	أمتلك المقدرة على صياغة العنوان وضبطه بدقة.					
.52	أمتلك المقدرة على كتابة عناصر البحث العلمي كافّة مثل(تحديد المشكلة– أهداف – كتابة النتائج– تفسيرها– توصيات ... وغيرها).					
.53	أمتلك المقدرة على تصميم أدوات الدراسة مثل(الاستبيان – الإختبارات) المناسبة للبحث العلمي.					
.54	أمتلك المقدرة على معالجة نقاط الضعف الموجودة بالبحث العلمي.					

الملحق (4)
كتب تسهيل المهمة

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/خ/1501
التاريخ: 2023/03/29

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم
وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة سحر سليمان علي الرامـوني ورقمها الجامعي (402110101) المسجلة في برنامج ماجستير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم/ كلية الآداب و العلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانة في الجامعات الأردنية في الاردن؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان " درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفايات البحثية من وجهة نظرهم"، علمًا أنّ المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo